

وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية
(دراسة تحليلية وظيفية)

البحث الجامعي

قدم الباحث للحصول على درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة
العربية وأدبها

إعداد:

فري إيراوانطا

(٠٥٣١٠٠١٦)

المشرف:

الأستاذ الحاج بشري مصطفى الماجستير

NIP: ١٥٠٣٠٢٢٣٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

قائمة موافقات المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فري إيراوانطا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٦

موضوع البحث : وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية

(دراسة تحليلية وظيفية)

وقد نظرنا إلى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م

تحريرا بمالانج، ٠٦ إبريل ٢٠٠٩ م

المشرف

الأستاذ الحاج بشري مصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣٣



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فري إيراوانطا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٦

العنوان : وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية

(دراسة تحليلية وظيفية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا S1 في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٢١ أبريل ٢٠٠٩ م

- ١- الأستاذ الحاج يشري مصطفى الماجستير ()
- ٢- الأستاذة أمي محمودة ()
- ٣- الأستاذة نور حسنية ()

عميد الكلية

الدكتور دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج
كلية الإنسانية والثقافة

قد استسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي
كتبه الطالب :

الاسم : فري إيراوانطا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٦

موضوع البحث: وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية
(دراسة تحليلية وظيفية)

للحصول على درجة سرجانا S1 من قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة
بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م.

تحريرا بمالانج، ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

الدكتور دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم

"Belajarlah bahasa Arab karena ia bagian dari agamamu"

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي العزيز سوديونو

ووالدتي النبيلة امرأة الحميراء

أختي الصغيرة المحبوبة أليندة الحسنى

أختي الصغيرة المحبوبة نظيفة نور أنيتا

وجميع أساتذتي الكراماء

وجميع أصدقائي الأعزاء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين أنزل كتابه بلسان عربي مبين على أفصح الناطقين محمد أمين
صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: بتوفيق الله تعالى قد انتهيت من كتابة البحث الجامعي و اعترفت أني مملوء
بالنقصان رغم أني قد بذلت غاية جهدي لتكميله، ومع ذلك إلا لقلّة معرفتي.

إكراما وشكرا موفورا وتقديرا قدمت لوالديّ أطاهما الله عمرهما في طاعة الله، الذين
رَبَّياني تربية حسنة في حناهما و حثاني على التقديم لنيل الآمل والتفاؤل لمواجهة الحياة من
التحديات جازهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

وكذلك أيقنت بأن هذه الكتابة لم تتم بدون مساعدة كثيرة من الأساتذة الكرماء
والأصدقاء الأحباء. بهذه المناسبة أهدي جزيل الشكر وفائق الإحترام إلى من بذلوا بجدهم في
نجاح كتابة هذا البحث الجامعي منهم:

١. فضيلة المحترم الأستاذ البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بمالانج

٢. الأستاذ الدكتور اندوس دمياطي أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

٣. الأستاذ ولدنا ورغاديناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

٤. الأستاذ بشري مصطفى الماجستير كمشرف هذا البحث الذي أعطاني التوجيهات والإرشادات والدوافع وساعدني في إقامة تصحيحه حتى أكتب بحثا جيدا ظرفيا وأقدم إلى المناقشة

٥. فضيلة المحترم الأستاذ الحاج بصري علوي المرتضى أطاله الله عمره ونفع بعلمه في الدنيا والآخرة

٦. فضيلة المحترم أبوي الحاج بحر الدين رحمن و أمي الحاجة محمودة اللذان ربياني روعي وحياتي

٧. جميع الأساتذة معهد الدراسات القرآنية سنجاسري و معهد تربية الأطفال الصالحين سنجاسري مالانج وللأساتذة الذين لم أستطع ذكرهم

٨. جميع الطلاب بمعهد الدراسات القرآنية سنجاسري و معهد تربية الأطفال الصالحين سنجاسري مالانج

٩. وأختي الصغيرة أئدة الحسنى وأختي الصغيرة نظيفة نور أنيتا

١٠. أختي المحبوبة ليلة نور الفائزة و أختي المحبوبة دفيانا إرناوتي

١١. إخواني في المعهد تربية الأطفال الصالحين عبد الرؤوف و نور يحي و أغوس مولانا

١٢. جميع الأصدقائي في اتحاد الطلبة الإسلامية (HMI)

١٣. وأصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

١٤. ومن لم أذكره واحدا فواحدا شكرا جزيلا على مساعدته وجزاكم الله أحسن الجزاء
فجازهم الله أحسن الجزاء وكتب لهم أضعاف الحسنات في الدنيا والآخرة أمين. وعسى
الله ان يكون هذا البحث الجامعي يعم نفعه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء ولي التوفيق والهداية
والحمد لله ربّ العالمين.

مالانج، أبريل ٢٠٠٩

الباحث

فري إراوانطا

شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله:

الاسم : فري إيراوانطا

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٦

العنوان : وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية

(دراسة تحليلية وظيفية)

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا S١ من قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨ م. وعنوانه:

وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية

حضرته وكتبته بنفسه زورته من ابداع غيري وتأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد في الاستقبال من تأليفه وتبين أنه فعل بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ أبريل ٢٠٠٩

فري إيراوانطا

٠٥٣١٠٠١٦

محتويات البحث

صفحة الموضوع	
صفحة تقرير المشرف	
صفحة تقرير لجنة المناقسة	
رسالة الرئيس باستلام الجامعي	
محتويات البحث	
كلمة الشكر والتقدير	
الشعار	
الإهداء	
ملخص البحث	
الباب الأول: مقدمة	
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٤
ج. أهداف البحث	٤
د. تحديد البحث	٤
هـ. فوائد البحث	٥
و. الدراسة السابقة	٦
ز. منهج البحث	٧
ح. تحديد المصطلحات	٩
ط. هيكل البحث	١٠
الباب الثاني: الإطار النظري	

١. الفعل ١٤
- أ. تعريفات الفعل ١٤
- ب. علاماته ١٥
- ج. أقسام الفعل ١٥
- د. المتعدي واللازم ١٦
- هـ. المجرد والمزيد ١٦
٢. فعل الماضي ١٧
- أ. تعريفات الفعل الماضي ١٧
- ب. علامة الفعل الماضي ١٧
- ج. بناء الفعل الماضي ١٧
- د. أحوال الفعل الماضي ١٨
٣. أنواع المعنى
- أ) حدود المعنى اللغوي ١٩
- ب) أنواع المعنى ٢٢
٤. نظرية السياق ٢٤
٥. الصرف والنحو ووظيفتهما ٢٥
٦. الشكل والوظيفة ٢٧
- أ) معنى الشكل ٢٧
- ب) معنى الوظيفة ٢٨
٧. وظيفة الأفعال الماضية ٣٠

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. قائمة اللوحة للأفعال الماضية الثلاثية والمزيدة ٤٠
٢. تحليل الأفعال الماضية في متن الحديث الأربعين النووية ٥٧
٣. تحليل الأفعال الماضية من حيث الزمن ٨٨

٤ . قائمة اللوحة لتحليل الأفعال الماضية ٩٥

الباب الرابع: الخاتمة

١ . الخلاصة ٩٩

٢ . الإقتراحات ١٠١

قائمة المراجع

ملخص البحث

وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية

(دراسة تحليلية وظيفية)

فري إيراوانطا، ٠٥٣١٠٠١٦، وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية (دراسة تحليلية وظيفية)، البحث الجامعي، في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج ٢٠٠٩.

تحت الإشراف: الأستاذ الحاج بشري مصطفى الماجستير

يهدف هذا البحث إلى الحصول على معرفة أنواع الأفعال الماضية المستخدمة- ومعرفة الوظيفة اللغوية للأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية.

وكانت اللغة العربية هي إحدى اللغات الموجودة في العالم واللغة العربية سواء كانت باللغة الأخرى وتعلم اللغة العربية لها وجهين، الأول لأنها للاتصال والثاني وهي لغة الدين وجب على معتنق الدين أن يتعلمها" لذلك أن تعلم اللغة العربية والتعمق فيها وتعليمها فرض وكثير من المتعلمي اللغة لم يهتموا الوظيفة اللغوية مع أن لكل كلمة من الكلمات وظيفة إذا دخلت في الساق لذلك لما إذا كان البحث في وظيفة اللغة مهما جدا و سيبحث الباحث عن وظيفة الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية المشهورة عند العلماء الإندونيسيين ويعلمون في المعاهد

ومن تلك الأهداف فمنهج البحث المستخدم لوصف هذا البحث هو المنهج الوصف يعنى البحث الذي يصف اللغة ويفحص ظواهرها ومظاهرها، ومصدر البحث هو الكتاب الأربعين النووية والبحوث والدراسات الخاصة في الوظيفة اللغوية والمعلومات البحث هي الأفعال الماضية والأحاديث المتضمنة عليها في الكتاب الأربعين النووية . وأما للحصول على النتائج الموجودة فيقوم الباحث بتخطيط الخطوات وهي مجموع الأفعال الماضية ثم يحللها من حيث وظيفة اللغة.

وأما نتائجها كما يلي الفعل الماضي من وزن فَعَلَ ٦٤ فعلا، ووزن فَعَلَ ١٤ فعلا، ووزن أَفَعَلَ ١٧ فعلا، ووزن فَعَّلَ ٩ أفعال، ووزن فَاعَلَ فعل واحد، ووزن افْتَعَلَ ٣ أفعال، ووزن انْفَلَ فعلا، ووزن تَفَاعَلَ فعلا، ووزن تَفَعَّلَ ٣ أفعال، اسْتَفَعَلَ ٦ أفعال، ووزن افْعَلَّ فعل واحد. وظيفة الأفعال الماضية وهذه الوظيفة هي تعدد المعنى الوظيفي أو الوظيفة الفرعية وظيفة وزن فَعَلَ الإعطاء ٣ أفعال، والانتقال فعل واحد، والستر فعل واحد، وظيفة وزن أَفَعَلَ لتعددية ٦ أفعال، ولوجود الشيء فعل واحد، ولجعل الشيء نفس أصله فعل واحد، لصيرورة الشيء ذا شيء ذي شيء فعل واحد، لصيرورة الشيء ذا شيء فعل واحد، الدخول في الزمن فعلا، لمعنى الآخر ٣ أفعال، لمعنى المجرد ٣ أفعال، وظيفة وزن فَعَّلَ لتعددية ٦ أفعال، لتكثير فعل واحد، لمعنى الآخر فعل واحد، وظيفة وزن افْتَعَلَ لمطاوعة فعلا، لمعنى المجرد فعلا، لطلب فعل واحد، وظيفة وزن انْفَعَلَ لمطاوعة فعل واحد، وظيفة وزن تَفَاعَلَ لمعنى المجرد ٤ أفعال، وظيفة وزن تَفَعَّلَ لتكثير فعل واحد، لصيرورة فعل واحد، لتكلف فعل واحد، وظيفة وزن اسْتَفَعَلَ لتكلف ٣ أفعال، لطلب ٣ أفعال، وظيفة وزن افْعَلَّ لمبالغة اللازم فعلا. والوظيفة الزمنية للفعل الماضي في الشرط ٣٣ أفعال، وفي الدعاء فعلا.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

فمن أعظم نعم الله تعالى على الإنسان نعمة اللغة، وقد لفت القرآن الكريم الانتباه إلى

هذه النعمة، قال الله تعالى:

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الرحمن: ١-٤

والاهتمام باللغة قديم قدم الإنسان في هذا الوجود، فمنذ لحظة الميلاد اللغوي للإنسان-

حين علم الله آدم الأسماء، وأودع فيه القدرة اللغوية قال الله تعالى: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ

كُلَّهَا.....البقرة/٣١.

وكانت اللغة العربية هي إحدى اللغات الموجودة في العالم واللغة العربية سواء كانت

باللغة الأخرى وتعلم اللغة العربية لها وجهين، "الأول لأنها للاتصال والثاني وهي لغة الدين

وجب على معتنق الدين أن يتعلمها" لذلك أن تعلم اللغة العربية والتعمق فيها وتعليمها هو

أهم لأمر الذي لا بد اهتمامه المسلمون لأنهم يعرفون أن هذا الأمر حث من الدين كما قال

ابن تيمية: "معلوم أن تعلم اللغة العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية، وقال أيضا: إن

اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض. ولا يفهم إلا

باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. فالعبادة من صلاة ودعاء وتلاوة القرآن الكريم ولا يتم فهمها وتدبرها إلا باللغة العربية ولم يجز أحد من الأمة مطلقاً أن تؤدي الصلاة بغير العربية، والصلاة فرض عين^١. وللوصول إلى ذلك نحتاج إلى علم النحو والنحو إحدى العلوم لحصول تلك الأهداف بجانب علم الصرف وعلم البلاغة والدلالة وغيرها، وهو وسيلة للحفاظ على اللغة العربية والتحدث بها سليمة فصيحة. وإذا عني المسلم أن يفهم علوم العربية الأخرى فينبغي له أولاً أن يفهم النحو، كما قال يحيى العمرطي في نظم الأجرومية:

والنحو أولى أولاً أن يعلمها إذ الكلام دونه لن يفهم

ذلك يدل على أهمية النحو في معرفة اللغة العربية، فهو الذي يجعل القارئ قادراً على تمييز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ وأنه أثر في فهم الدلالات والمعاني، وقد قال عمر بن الخطاب: تعلموا النحو كما تتعلمون السنة والفرائض^٢

ويعرف الباحث أن المتعلمي اللغة لم يهتموا معنى من معاني الكلمة في السياق مع أن كل كلمة في حالة التركيب لها معان متعددة من حيث الوظيفية مثلاً "صلى الله عليه وسلم" كلمة صلى وسلم فعل ماض ولكن وظيفتها للدعاء وزمنها زمن الحال أو الاستقبال لا زمن الماضي لذلك اللغة العربية تعتبر بالمبني والمعنى، أي الشكل والوظيفة، الشكل هو الصورة

^١ عبد الرحمن ابن إبراهيم و مختار الطاهر حسين و محمد عبد الخالق فضل. العربية بين يديك (كتاب الطالب ١) (المملكة لعربية: المكتب الرئيس العربية للجميع، ٢٠٠٣)، ب.
^٢ نايف محمود معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان: دار النفائس، ١٩٧٥)، ١٨١، ١٨٢.

اللفظية المنطوقة أو المكتوبة على مستوى كل جزء من الأجزاء التحليلية للتعبير الكلام أو على مستوى التركيب الكلامي^٣ وأما معنى الوظيفة هو المحصل من استخدام الألفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي^٤ اسنادا إلى ذلك المظهر اندفع الباحث معرفة أقسام الكلام العربي التي تعتبر معنى الوظيفة خاصة وظيفه الأفعال الماضية فهذه هي من العوامل التي يبحث الباحث عن الأحاديث في إحدى الكتب المعتمدة وهي الأربعين النووية للإمام يحيى شرف الدين النووي ويختار الموضوع "وظيفة الأفعال الماضية في كتاب الأربعين النووية" وأما اختار الباحث كتاب الأربعين النووية نظرا إلى قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وكان هذا الكتاب متضمنا على الأحاديث عن أصول الدين وبعضها في الفروع وبعضها في الجهاد وبعضها في الزهد وبعضها في الأدب وبعضها في الخطب وكذلك الكتاب معتبر عند العلماء الإندونيسيين ويستعمل كثيرا في المعاهد بإندونيسيا.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فأراد الباحث مشكلات بحثه بالأسئلة التالية:

^٣ فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابجي، ١٩٧٧)، ١٨٠.
^٤ نفس المرجع، ٢٠٣.

١. ما أنواع الأفعال الماضية في الأحاديث الأربعين النووية؟

٢. مافوائد استخدام الأفعال الماضية التي لها وظيفة نحوية من حيث الحدث والزمن؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف أنواع الأفعال في الأحاديث الأربعين النووية

٢. لوصف فوائد استخدام الأفعال الماضية التي لها وظيفة نحوية من حيث الحدث والزمن

د. تحديد البحث

بالنسبة إلى موضوع البحث "وظيفة الأفعال الماضية في كتاب الأربعين النووية" فحدد

الباحث حول استخدام الأفعال الماضية التي لها وظيفة نحوية من حيث الحدث والزمن في

كتاب الأربعين النووية. وهذا لكون هذا البحث كاملا عميقا ودقيقا.

هـ. فوائد البحث

ومن فوائد كتابة هذا البحث فهو كما يالي:

١. للباحث

لترقية معرفته بعلوم اللغة العربية والتعمق فيها خاصة لترقية فهم الباحث وظيفة الأفعال
الماضية.

٢. للقراء

أن يكون هذا البحث مساعدة لهم في فهم نظرية اللغة العربية خاصة ما يتعلق ووظائفها
لتعبير المعنى الكلمة.

٣. للمجتمع

لتوسيع العلوم المتعلقة باللغة العربية خاصة في الوظيفة اللغوية.

و. الدراسة السابقة

نسوة هداية (٢٠٠٣)، وظيفة المصدر في سورة محمد (دراسة تحليلية صرفية
نحوية) ٢٠٠٧

نتائجها: وجدت الباحثة أنواع المصدر ووظيفتها في سورة محمد: المصدر من الفعل

الثلاثي ٤٤ كلمة، والمصدر سماعي ٥ كلمات، والمصدر الميمي كلمتين، والمصدر المؤول
كلمتين

وأما الوظيفة النحوية للمصدر: الفاعلية ٤ كلمات، والمفعولية ٢٠ كلمة، والحالية كلمتان، والتفسير كلمة واحدة، والتبعية ٥ كلمات، وبيان النوع كلمتان، والنسبة ١٢ كلمة، والطلب كلمة واحدة، والمسند ٣ كلمات، والمسند إليه ٩ كلمات.

والآن يبحث الباحث الموضوع عن الوظيفة النحوية للأفعال هي الفعل الماضي في الكتاب الأربعين النووية. وهذا البحث مختلف عن البحث السابق من حيث بحثه أما نسوة هداية تبحث عن المصدر ومعلومته في سورة محمد لذلك هذا البحث عن وظيفة الأفعال في الكتاب الأربعين النووية مهم جدا لبحثه وكذلك لأن الأفعال كثيرة و أكثر من اسم وحرف فيه ليكون راجيا نافعا للجميع ونافعا للجميع خاصة عن الأفعال الماضية.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

كان هذا البحث العلمي بحث كفي يعتبر بالبحث الوصفي والمنهج الوصفي هو

المنهج الذي يصف اللغة ويفحص ظواهرها ومظهرها. لأنه من الدراسة المكتبية^٥.

٢. مصدر البيانات

^٥ محمد السيد على بلاس. المدخل إلى البحث اللغوي (القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٩)، ٤٥

مصدر البيانات يتكون على مصدرين وهما:

أ) المصدر الأساسي (Data Primer) هو المصدر الذي يجمع ويقدم من المصدر الأول^٦.

وهذا مأخوذ من الكتاب الأربعين النووية.

ب) المصدر الثانوي (Data Sekunder) وهو الذي يتناول المعلومات من المصدر الأساسي

بالشرح والتفسير والتعلق حيث تساهم في توضيح المعلومات الأساسية وفي الإضافة

له وهو الكتب التي تتعلق بالبحث^٧

٣. طريقة جمع البيانات

إن هذا البحث يقوم على دراسة كتابية فأراد الباحث يستخدم الطريقة الوثائقية

(Dokument) لجمع البيانات وهي بحث البيانات عن المقلب المغير المأخوذ من الكتب و

الجرائد والمجلات والملاحظات وغير ذلك^٨.

٤. طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث تحليل البيانات في هذا البحث العلمي تحليل المضمون (Content

Analysis). منهج وصفي لوصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب أي أنه

^٦ مترجم من:

Tim penyusun Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya. *Pedoman Penulisan Skripsi* (Malang: Pusat Pendidikan Fakultas Humaniora dan Budaya, ٢٠٠٨), ٣٥

^٧ نفس المرجع

^٨ مترجم من:

Suharsimi Arikunto. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*, Cet.ketigabelas (Jakarta: Rineka cipta, ٢٠٠٦), ٢٣١.

يقتصر على عرض الاستعمال اللغوي لدي مجموعة معينة في زمن ومكان معان^٩. وأما تحليل المضمون هو البحث للمعلومات المحفوظات في التسجيلات من صورة وصوت وكتابة^{١٠}.

ح. تحديد المصطلحات

يريد الباحث تحديد المصطلحات لسهولة فهم الموضوع و لإزالة الخطأ ولوضوح تلك المصطلحات. وأما تحديدها كما يلي:

وظيفة : هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصورة المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي^{١١}

الأفعال : جمع من الفعل وهو ما دل على حدث مقترن بزمن

الماضية : أصل الكلمة هو الماضي وأما الياء ياء النسبة وهو اسم المفرد.

^٩ توفيق محمد شاهين. علم اللغة العامر (القاهرة: مكتبة وهية، ١٩٨٠)، ٢٣.
^{١٠} مترجم من:

Suharsimi Arikunto, ٢٠٠٦. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*. Jakarta: Rineka cipta. Cet. ketigabelas hal: ٢٤٤

^{١١} فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابجي، ١٩٧٧)، ٢٠٣.

ط. هيكل البحث

لكي يكون البحث مرتبا وسهلا للقراءة، فقسّم الباحث أبواب البحث إلى أربعة أبواب،

وهي:

الباب الأول :المقدمة تحتوي على خلفية البحث، مشكلات البحث، أهداف البحث،

تحديد البحث، أهمية البحث، منهج البحث، الدراسة السابقة، هيكل

البحث.

الباب الثاني :البحث النظري يحتوي على تعريف الأفعال، تعريف الفعل الماضي،

علاماته، أنواع المعنى، نظرية السياق، الشكل، الصرف والنحو، وظيفة

الأفعال الماضية

الباب الثالث :تحليل البحث يحتوي على الأفعال الماضية ومعنى الوظيفة للأفعال

الماضية.

الباب الرابع :الخاتمة تحتوي على خلاصة البحث والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

تعدد المعنى بالنسبة لكل مبنى سواء أكان هذا المبنى عنصرا نحويا أم كلمة من كلمات المعجم، مثال العنصر النحوي "ما" على إطلاقها إذ تصلح للموصولية والمصدرية والنفي والتعجب والزيادة ونحوها من الوظائف. أو مثاله أيضا صيغة "استفعل" إذ تدل على الطلب أو الصيرورة أو اعتقاد الشيء على صفة ما، وصيغة "فعل" إذ تكون مصدرا مثل "خبر" وبمعنى فاعل "كقدير" وبمعنى مفعول "كقتيل" وهلم جر.

والمعنى اللغوي (ذو العلاقة العرفية) ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي المعنى الوظيفي وهو معنى الأجزاء التحليلية (في الأصوات، في الصرف، في النحو) والمعنى المعجمي وهو الكلمة المفردة في المعجم والمعنى الدلالي وهو معنى المقال منظرا إليه في المقام^{١٢}.

ويتناول البحث اللغوي في هذا المستوى دراسة المعنى وذلك لأن المعنى هو حصيلته هذه المستويات كلها. ويبحث الباحث عن المعنى الوظيفي في الصرفي والنحو ليس المعنى كله.

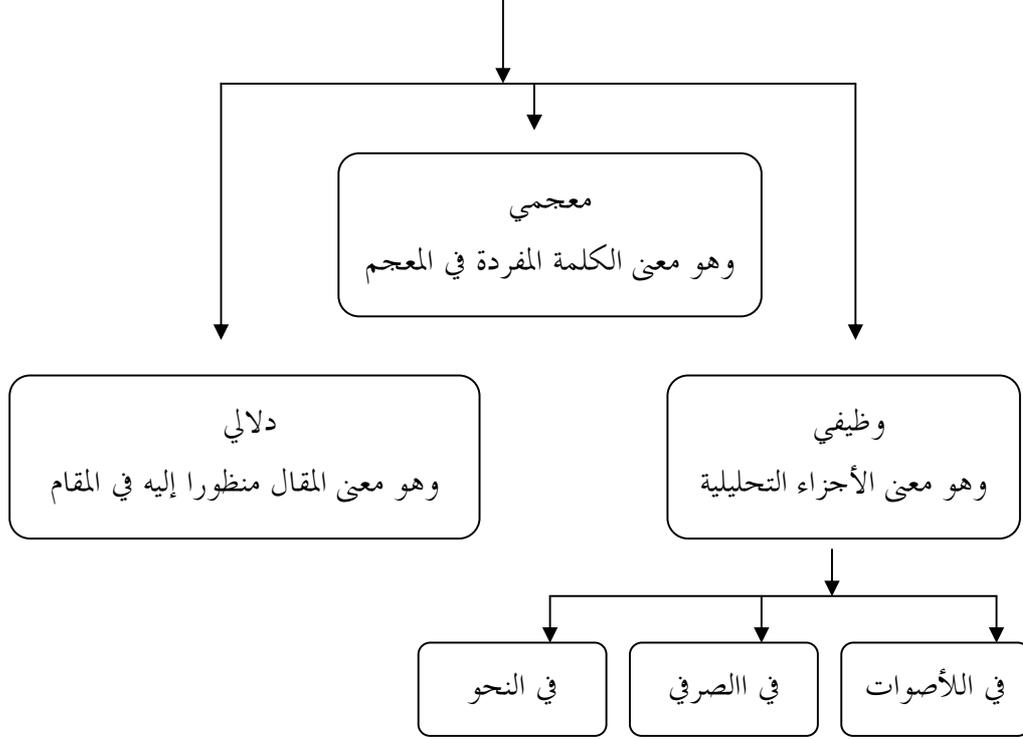
^{١٢} تمام حسان. الأصول دراسة ابيستمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨١)، ٣١٧.

والمعنى الوظيفي على مستوى الصرف ذو أنواع منها المعنى الذي ينسب إلى أقسام الكلم كالاسمية والوصفية والفعلية والظرفية ... إلخ، ومنها المعنى الذي ينسب إلى عناصر التصريف، كالتكلم والخطاب والغيبة، والتذكير والتأنيث، والتنثية والجمع، والتعريف والتنكير، ومنها المعاني المتعلقة بالصيغ المجردة، كالطلب والضرورة والمطاوعة والتكلف واعتقاد الشيء على صفة، والاتخاذ والمبالغة والتفضيل والتعجب، والأدواء والألوان والحركة، والزمان والمكان والآلة، والمرء والهيئة... إلخ، ومنها معاني الزوائد واللواحق، كالتوكيد والتصغير والتعديّة ... إلخ، فكل هذه معانٍ وظيفية تؤديها العناصر الصرفية، دخلت في عداد المعاني العرفية اللغوية.

والمعنى الوظيفي النحوي معنى الأبواب النحوية، كالفاعل ونائبه، والمفعول والحال والتمييز والمستثنى، والمضاف إليه والنعت والبدل، والمبتدأ والخبر ... إلخ، وهذه المعاني تحرسها قرائن صوتية كالعلاقة الإعرابية ونغمه الكلام، أو الصرفية والمطابقة والربط والأداة، أو تركيبية كالتضام والرتبة ومعنى هذا أن الأبواب النحوية وظائف تكشف عنها القرائن^{١٣}

^{١٣} تمام حسان. الأصول دراسة ابيستمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨١)، ٣١٨.

المعنى اللغوي (ذوالعلقة العرفية)



اللغة هو العرف وهو صلة المبني والمعنى وهذا النوع إلى اللغة يمتد من الأصوات إلى

الصرف إلى النحو إلى المعجم إلى الدلالة.

١. الفعل

أ. تعريفات الفعل

الفعل عند اللغويين هو ما دلّ على الحدث وعند النحويين كما يلي:

(١) الفعل هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت بزمان وضعاً^{١٤}

(٢) الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمان خاص^{١٥}

(٣) إن الفعل عند سيبويه ما أخذ من لفظ أحداث الأسماء^{١٦}

(٤) الفعل عند قول أبي الحسن علي بن كيسان ما كان مذكوراً لأحد الزمانين، إما

ماض أو مستقبل، والحد بينه^{١٧}

(٥) ذكر ابن السراج أن الفعل ما دل على معنى وزمان مستندا إلى وظيفتيه الحدث

والزمان^{١٨}

(٦) إن الفعل ما دل على حدث مقترن بزمن وهذا أفضل لتحديد للفعل فدلالته على

الحدث والزمن^{١٩}

ب. وعلاماته

أما علامات الفعل منها أن يقبل:

(١) قد (إن دخلت قد على الماضي فهي حرف التحقيق. إن دخلت على المضارع فهي

حرف التقليل غالباً وقد تكون للتحقيق إن دل سياق الكلام على ذلك)^{٢٠}

^{١٤} متن الأجرومية للشذخ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي

^{١٥} فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ١٨.

^{١٦} فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابجي، ١٩٧٧)، ٦٧.

^{١٧} نفس المرجع، ٦٩.

^{١٨} نفس المرجع

^{١٩} نفس المرجع

٢) أو السين و سوف (حرفا استقبال مختصان بالمضارع غير أن السين للمستقبل القريب

وسوف للمستقبل البعيد)^{٢١}

٣) أو تاء التأنيث الساكنة

٤) وياء المخاطبة، أو ضمير الفاعل، أو نون التوكيد وعند بعض النحاة الفعل ممتنع من

التثنية والجمع

ج. أقسام الفعل

١) فالماضي: ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمن الماضي كجاء، واجتهد

٢) والمضارع: ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمله الحال والاستقبال مثل

يجيء ويجتهد.

٣) والأمر: ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر مثل جئ،

اجتهد.

د. المتعدي واللازم

الفعل باعتبار معناه:

١) المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به^{٢٢} مثل: فتح زيد البابَ

^{٢٠} مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٤٤)، ١٠.

^{٢١} نفس المرجع

^{٢٢} مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٤٤)، ٢٤.

(٢) واللازم هو مادل على معنى قائم بالفاعل لازم له^{٢٣} وذلك مثل شجع، وحسن

٥. المجرد والمزيد فيه

الفعل بحسب الأصل إما ثلاثيا مثل ذَهَبَ وَأَحْسَنَ و اسْتَهْدَى، وإما رباعيا مثل دَحْرَجَ و قَشَعَرَ وكل منهما إما مجرد وإما مزيد فيه.

(١) المجرد هو ما كانت أحرف ماضية كلها أصلية^{٢٤} (أي لازائد فيها) مثل ذَهَبَ و

دَحْرَجَ

(٢) والمزيد فيه ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل مثل أذْهَبَ و تَدَحْرَجَ

٢. فعل الماضي

أ. تعريفات الفعل الماضي

(١) فالماضي: ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمن الماضي^{٢٥}

(٢) هو كلمة دلت على معنى -أي حدث- وزمن فات قبل النطق بها^{٢٦}

ب. علامة فعل الماضي

^{٢٣} نفس المرجع، ٢٥.

^{٢٤} نفس المرجع، ٤١.

^{٢٥} نفس المرجع، ٢٤.

^{٢٦} الأنصاري. أوضح المسالك إلى الألفية ابن مالك (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ٥٢.

يعرف بناء التأنيث الساكنة وبناءه على الفتح كضرب إلا مع واو الجماعة فيضم

كضربوا أو ضمير المرفوع المتحرك فيسكن كضربت^{٢٧}

ج. بناء الفعل الماضي

يبني الماضي على الفتح، وهو الأصل في بناءه نحو "كتب" فإن كان معتل الآخر

بالألف كرمى ودعا، بني على فتح مقدر على آخره. فإن اتصلت به تاء التأنيث، حذف

آخره لاجتماع الساكنين: الألف والتاء نحو "رمت ودعت". ويكون بناءه على فتح

مقدر على الألف لالتقاء الساكنين. وإن كان معتل الآخر بالواو أو الياء فهو كالصحيح

الآخر مبني على فتح ظاهر كسروت ورضيت.

وبني على الضم إن اتصلت به واو الجماعة، لأنها حرف مد يقتضي أن يكون قبله

حركة تجانسه، فينبغي على الضم لمناسبة الولو نحو "كتبوا". فإن كان معتل الآخر

بالألف حذفت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبله الواو مفتوحا كرموا ودعوا. وإن كان

معتل الآخر بالواو أو الياء حذف آخره وضم ما قبله بعد حذفه ليناسب واو الجماعة

نحو "وسروا ورضوا"

ويبنى على السكون إن اتصل به ضمير رفع متحرك كرهية اجتماع أربع حركات

متواليات فيما هو الكلمة الواحدة نحو كتبتُ وكتبتَ وكتبَ وكتبنَ وكتبنا. وإذا اتصلت

^{٢٧} ابن هشام. شرح قطر الندى وبل الصدى (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣)، ٣٩.

الفعل المعتل الآخر بالألف بضمير رفع متحرك قبلت ألفه ياء نحو "أعطيتُ واستحييتُ
وأُتيتُ" فأن كان معتل الآخر بالواو أو الياء بقي على حاله سروتُ ورضيتُ.

د. أحوال فعل الماضي

كما قال ابن هشام في شرح قطر الندى وبل الصدى إن حكمه في الأصل بناء فعل
الماضي على الفتح وقد يخرج عنه إلى الضم وذلك إذا اتصلت به الواو الجماعة كقوله
قاموا أو إلى السكون وذلك إذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقوله قمتُ.

٣. أنواع المعنى

أ) حدود المعنى اللغوي

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان المعنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ولكن إذا
وقعت الكلمة في السياق لها معان متعددة، ويدرس علم اللغة الحديث المعنى من خلال
دراسته المجموعة الخصائص والمميزات اللغوية للحدث المدروس، وهذه الخصائص
لا تدرس دفعة واحدة، بل لابد من تناولها على مراحل (مستويات) مختلفة: (صوتية،
صرفية، نحوية، معجمية، سياقية)، وذلك لأن المعنى هو حصيلة كل مستويات اللغوية
فالهدف من النص هو إظهار معنى معين وأهم العناصر المؤثرة في تحديد المعنى^{٢٨} هي:

^{٢٨} محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ١٨٤ - ١٨٣.

١. المعنى الوظيفي (الصوتية، الصرفية، النحوية):

المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصورة المنطوقة على المستوى التحليلي

أو التركيبي^{٢٩}

أ) الدلالة الصوتية: يعتمد المعنى وتوضيحه على خواص صوتية معينة، وأكان ذلك على

مستوى المعجم أو السيماتيك Semantics. ومثال المعنى الوظيفي المستفاد من الدلالة

الصوتية، هو التمييز بين الكلمات، حيث إن كل تغير صوتي يتبعه تغير دلالي، سواء

أكان هذا التغير الدلالي مباشرا مثل المعنى المعجمي.

ب) الدلالة الصرفية: الوحدة الصرفية Morpheme لها تأثير مباشر على المعنى، وكذلك

تؤثر الصيغ الصرفية على التركيب، مما يؤثر على المعاني النحوية وبالتالي على المعنى

العام، والصيغ الصرفية كثيرة ومتنوعة وليس هذا مجال حصرها

ت) الدلالة النحوية: الدلالة النحوية مرتبطة بتغيير مواقع الكلمات في الجملة، فتغير

الوظيفة النحوية يتبعه تغير في المعنى

والمعنى الوظيفي بصوره الثلاث (الصوتية، الصرفية، النحوية) هو معنى الجزء

التحليلي الذي يخضع للضبط والتقعيد، فالأصوات تخضع لتقعيد سلوكها إدغاما و

^{٢٩} فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابحي، ١٩٧٧)، ٢٠٣.

إخفافا وإقلابا ... إلخ، والعناصر الصرفية لقواعد الصرف كما تخضع العناصر النحو لقواعد النحو.

٢. المعنى المعجمي

هو المعنى الذي تدل عليه الكلمات حال انفرادها، وهذا المعنى لا يخضع للضبط ولالتقعيد- كما يخضع المعنى الوظيفي- وإنما هو معنى يحدده العرف العام وتظهر هنا العلاقات العرفية التي اصطلاح عليها المجتمع بين الكلمة المفردة وبين معناها.

٣. المعنى السياقي

المعنى السياقي معنى واحد ومحدد- على خلاف المعنى المعجمي فهو احتمالي ومتعدد- ويطلق عليه المعنى الاجتماعية، أو المعنى المقامي وهو معنى يستنبط من القرائن اللغوية (السياق اللغوي) مع مراعاة الظروف الخارجية والأحوال التي تتصل بها (السياق غير اللغوي)

ترتبط الناحية الشكلية للكلمات في السياق بعلاقتها بما قبلها وبعدها، والسياق هو المكان الطبيعي لبيان المعاني الوظيفية للكلمات. وقد يرى بعض اللغويين أن يقوم تعريف الكلمة على أساس المعنى. وأما المعنى ووظيفة اللفظ في الكلام فهما من

الأسس الوظيفية التي تصلح أيضا للتفريق بين الأقسام المختلفة وتقصد بهما الوظائف

الصرفية ووظائف النحو^{٣٠}.

ب) أنواع المعنى

فرع العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني

الكلمات^{٣١}

١. المعنى الأساسي أو الأول أو التصوري هو المعنى العامل الرئيسي للاتصال اللغوي،

والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاهم ونقل الأفكار.

٢. المعنى الإضافي أو الثانوي هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى

جانب معناه التصوري الخالص.

٣. المعنى الأسلوبي وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة

للظروف الاجتماعية والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

٤. المعنى النفسي وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالة عند الفرد. فهو بذلك معنى

فردى ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط ولا يتميز بالعمومية

ولا التدليل بين الأفراد جميعا.

^{٣٠} تمام حسان. *مناهج البحث في اللغة* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ١٩٩.

^{٣١} محمد مختار عمر. *علم الدلالة* (القاهرة: مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨)، ٣٦-٣٩.

٥. المعنى الإيجابي وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيجاء نظراً لشفافيتها. وقد حصر ألمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي:

أ) التأثير الصوتي، وهو نوعان تأثير مباشر، وذلك إذا كانت الكلمات تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب الصوتي للاسم، ويسمى هذا النوع Primary onomatopoeia. والنوع الثاني التأثير غير المباشر ويسمى Secondary onomatopoeia. مثل القيمة الرمزية للكسرة (ويقابلها في الإنجليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.

ب) التأثير الصوتي ويتعلق بالكلمات المركبة مثل hot- redecorate و handful و plate، والكلمات النحوية كالكلمة العربية صهصلق (من سهل و صلق) وبجتر للقصير (من بتر و حتر)

ت) التأثير الدلالي ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة.

٤. نظرية السياق

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها فى اللغة أو الطريقة التى تستعملها بها أو الدور الذى تؤديه لذلك بأن المعنى لا يكتشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أى وضعها فى سياقات مختلفة. إن دور السياق تحديد المعنى، فالكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذى ترد فيه، حيث إن الكلمة عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر أو يحدد أحد هذه المعانى أو وجهها منها.

وترعم فيرث Firth فكرة السياق وأصل دراسة المعنى من خلال إطار منهجي، واليساق نوعان: لغوي وغير لغوي، وأما K.Ammer أفترح تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشتمل:

١. السياق اللغوي: وفيه تراعى القيمة الدلالية المستوحاة من عناصر لغوية، فالكلمة

يتحدد معناها من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى فى النظم، وهذا لا يشتمل

على الجملة وحدها، بل ينتظم الفقرة أو الصفحة أو الفصل أو الباب أو الكتاب كله^{٣٢}.

٢. السياق غير اللغوي "سياق الموقف": وأما سياق الموقف فيعني الموقف الخارجى

الذى يمكن أن تقع فيه الكلمة. فكلمة "يرحم" فى مقام تشميت العاطس "يرحمك

الله" وفى مقام الترحم بعد الموت "الله يرحم" فالأولى تعني طلب الرحمة فى الدنيا

والثانية طلب الرحمة فى الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق

اللغوي المتمثل فى التقديم والتأخير^{٣٣}.

^{٣٢} محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ١٩٧.

^{٣٣} محمد مختار عمر. علم الدلالة (القاهرة: مكتبة دار الأمن، ١٩٨٨)، ٧١.

٣. السياق الثقافي: فيقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن نستخدم

فيه الكلمة. فكلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة عىمة على الطبقة الاجتماعية

المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته" مثلاً.

السياق العاطفي: فيحدد درجة القوة والضعف في الانفعال مما يقتضي تأكيداً أو مبالغة أو

اعتدالاً. فكلمة "يكرة" غير كلمة "يغض" ورغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك^{٣٤}

٥. الصرف والنحو ووظيفتهما

للكلمات العربية حالتان حالة إفراد وحالة تركيب

فالصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب

ولابناء (الغلاييني)، أو ما يطلق الاوربيون "Morphology" ومن طبيعة هذه الدراسة أن تتناول

الناحية الشكلية التركيبية للصيغ والموازن الصرفية وعلاقتها التصرفية من ناحية، والاشتقاقية

من ناحية أخرى ثم تتناول ما يتصل بها من ملحقات سواء كانت هذه صدورا أو أحشاء

أو أعجاز^{٣٥} وفي الصرف مورفيمات لها أسماء خاصة، كالطلب والصيرورة والمطاوعة

والتعدي والزم والافتعال والتكسير والتصغير والوقف وهلم جرا، تعبر عنها على الترتيب

^{٣٤} نفس المرجع، ص ٧٠.

^{٣٥} تمام حسان. *مناهج البحث في اللغة* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ص ١٨٠.

علامات هي استفعل وانفعل وأفعل وفعل وافتعل وصيغ التكسير والتصغير وعدم الحركة.

فاطلب في الصرف مورفيم وفي النحو والبلاغة باب وصيغته علامة صرفية^{٣٦}

وأما علم النحو هو علم يعرف به أحوال الكلمات العربية مرده ومركبة من حيث

الإعراب والبناء^{٣٧} ويظن كثير من الناس أن النحو هو إعراب، والصواب أن النحو أشمل وأعم

من الإعراب، وأن النحو هو دراسة العلاقات بين أبوابه ممثلة في الكلمات التي في النص. فالنحو

دراسة للعلاقات التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها.

٦. الشكل والوظيفة

إن الأسس الشكلية والوظيفية التي استخدمها صاحبة إلى حد كبير في التفريق بين أقسام

الكلم، فقد استخدمها كل ما يمكن أن بتصوره أسسا من أسس التفريق.

أ) معنى الشكل

المقصود بالشكل هو الصورة اللفظية المنطوقة أو المكتوبة على المستوى كل جزء من

الأجزاء التحليلية للتعبير الكلامي، أو مستو التركيب الكلامي. وتشتمل على:

١. الصورة الإعرابية: وتشمل علامات الإعراب (حركة أو حرفا أو حذف)

تمام حسان. الأصول دراسة ابيستمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨١)، ١٨٣.

^{٣٧} مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٤٤)، ٨.

٢. الرتبة: وتعنى ملاحظة موقع الكلمة في التركيب الكلامي. وتقسيم الرتبة إلى

قسمين:

أ) رتبة محفوظة: موقع الكلمة الثابت متقدما أو متأخرا فب التركيب الكلامي.

ب) رتبة غير محفوظة: موقع الكلمة المتغير في التركيب الكلامي متقدما أحيانا

ومتأخرا أحيانا أخرى.

٣. الصيغة: وهو القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه ويسمى الصيغة الصرفية.

ب) معنى الوظيفة

الوظيفة: هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة

المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي^{٣٨}. وتنقسم الوظائف إلى قسمين:

١. الوظائف الصرفية: وهي المعاني الصرفية المستفادة من الصيغ المجردة لمبان التقسيم،

وهذا الصدد بقدر تعلق الوظيفة الصرفية بتحديد الموقع الكلمات بين أقسام الكلم.

أ) إن المعنى الصرفي في الأسماء هو الدلالة على المسمى.

ب) إن المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام هو الدلالة على الحدث والزمن معا.

ج) إن المعنى الصرفي للصفات هو الدلالة على الموصوف بالحدث.

^{٣٨} فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابجي، ١٩٧٧)، ٢٠٣.

د) إن الخوالف وإن لم تخضع لصيغ صرفية معينة إلا أن معناها الصرفي العام هو الإفصاح. بمعنى أن معناها الوظيفي هو الإفصاح.

ه) إن الخوالف وإن لم تخضع لصيغ صرفية معينة إلا أن معناها الصرفي العام هو الإفصاح. بمعنى أن معناها الوظيفي هو الإفصاح.

و) إن المعنى الصرفي للضمائر في العام هو يدل عليه الضمير هو عموم الحاضر أو الغائب.

ز) إن المعنى الصرفي للظروف هو الدلالة على الظرفية أي معناها المعبر عن العلاقات الزمانية أو المكانية بالوظيفة.

ح) إن الأدوات ووظيفتها هو التعليق ولا يكون إلا في السياق وتشترك الأدوات جميعا في دلالتها على معان وظيفية خاصة بجانب المعنى الوظيفي العام.

٢. الوظائف النحوية: المعنى المحصل من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي. وتنقسم إلى قسمين:

أ) الوظائف النحوية العامة وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام.

ب) الوظائف النحوية الخاصة وهي معاني الأبواب النحوية وتوضح الصلوة بين الوظيفة النحوية الخاصة وبين الباب النحوي.

٧. وظيفة الأفعال الماضية

ولقد ذكرنا عن معنى الشكل ومعنى الوظيفة وسأحاول قدر المستطاع عن توضيح معنى الوظيفة للأفعال خاصة الفعل الماضي.

أن المعنى الصرفي للأفعال بشكل عام هو الدلالة على حدث والزمن معا يشكل معناه الصرفي ودلالته على الزمن والحدث دلالة تضمنية، ودلالة الفعل على الحدث تأتي عن اشتراكه مع مصدره في مادة واحدة. وأما دلالة الفعل على الزمن فإننا تتبعنا أقوال النحاة فيها ووجدناهم يربطون ربطا وثيقا بين صيغة الفعل والزمن. إن الفعل الماضي هو يدل على حصول حدث في الزمن الماضي وإن الفعل المضارع هو يدل على حصول حدث في زمن التكلم وبعده. و الفعل الأمر أنه تفيد الطلب المحض تستعمل لإحداث مضمونه ولاتدل على زمن البتة.

وقد عرف الأستاذ تمام تخصيص لدلالة الفعل ونحوها إما من حيث الزمن وإما من حيث الحدث، وأما دلالة الفعل من حيث الزمن قد يكون الفعل الماضي (صيغة "فعل" ونحوها) يدل على الماضي أو على الحال أو الاستقبال في التحضيض والعرض والتمنى والترجى والدعاء وكلها تندرج تحت مفهوم الجملة الإنشائية. والفعل المضارع (صيغة "يفعل" ونحوها). وأما من حيث الحدث (فهم معنى الحدث) هي الهمزة، والتضعيف، والتكرار المبني، وتاء الافتعال في التعبير عن جهات التعدية مثل أكرم وكرم، وتكرار الحدث مثل زلزل،

والمشاركة مثل تقاتل، والطلب مثل استخرج، والمطاوعة مثل انكسر، والاتخاذ مثل اختار،
والتكلف مثل تشجع، والتبادل مثل اقتتلوا على التوالي^{٣٩}

وأما الآن سنشرح عن تعدد المعنى الوظيفي للفعل الماضي كما يلي:

(١) خروجه عن معناه الأصلي وهو الدلالة على الحدث والزمن إلى معنى الاسم وهو الدلالة
على المسمى مثل زاد و شكر

(٢) خروجه عن معناه الأصلي وهو الدلالة على الحدث والزمن إلى معنى الأداة مثل كان
وأخواتها وكاد وأخواتها

(٣) خروجه عن معناه الأصلي وهو الدلالة على الحدث والزمن إلى معنى خالفة التعجب
ويقوم بوظيفتها في السياق كما قال تعالى: كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَيْ مَا أَكْبَرَ

(٤) دلالة على معانٍ وظيفية فرعية مع احتفاظه بالدلالة على الحدث والزمن ويتجلى ذلك في
معاني الصيغ المجرد (ثلاثا ورباعيا) وفي معاني صيغ الزوائد وكلها فروع على مبني

الفعل بشكل عام ولتوضيح مسار الفعل في اتجاه تعدد معانيه الوظيفية الفرعية تورد
الحقائق اللغوية الآتية:

١. صيغة فَعَلَ وقد تأتي المعاني:

أ) الجمع مثل حَسَدَ، نَظَمَ، وَعَى

^{٣٩} فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابجي، ١٩٧٧)، ٢٤٨.

ب) التفريق مثل بَدَرَ، فَصَلَ

ت) الإعطاع مثل كَسَا، وَهَبَ،

ث) المنع مثل سَحَبَ، مَنَعَ، حَجَرَ

ج) الدلالة على الإصابة ما اشتق منه الفعل مثل رَأَسَهُ، بَطَّنَهُ، عَانَهُ

ح) الدلالة على حصول المعنى ما اشتق منه الفعل للمفعول مثل لَمَحَهُ، ثَمَرَهُ، لَبَنَهُ

خ) الدلالة على اتخاذ ما اشتق منه الفعل آلة للإصابة مثل سَهَمَهُ، رَمَحَهُ، سَافَهُ

٢. صيغة فَعِلَ وقد تأتي المعاني:

أ) الوصف مثل ذَرِبَ، شَنِبَ، بَلَجَ

ب) الخلو مثل عَطِسَ، ظَمِرَ، صَدِيَ

ت) الامتلاء مثل شَبِعَ، رَوِيَ

ث) اللون صَهَبَ، خَضِرَ، دَجِنَ

ج) العلامة صَلِحَ، شَتَرَ

ح) كبر أعضاء الجسم مثل رَقِبَ، كَبِدَ، جَبَهُ

خ) مطاوعة لصيغة فَعَلَ مثل جَدَعْتَهُ فَجَدَعِ وهي في هذه الحالة بمعنى أَنْفَعَلَ أي بمعنى

أَنْجَدَعَ

٣. صيغة فُعَلَ وقد تأتي المعاني:

أ) ويكثر استعمال هذه الصيغة في معاني الرائز والطباع والسجايا وهي الصفات

الملازمة لأصحابها ولا يمكن لهم في اكتسابها أثر مثل كَبْرَ، صَغُرَ، حَسُنَ، قَبِحَ

٤. صيغة فَعَّلَ وقد تأتي المعاني:

أ) محاكاة المشتق والنسبية به عَقْرَبَتِ الصدغ أي لويته كالعقرب وبنَدَقَتِ الطين أي

جعلته كالبنديق

ب) الدلالة على إدخال المشتق منه في المفعول مثل فلفلت الطعام أي جعلت فيه

الفلفل

ت) الدلالة على إصابة المشتق منه مثل غلصمه، حرقده، عرقبه

ث) الدلالة على وضع المشتق منه على المفعول أي غطاه به مثل قرمدت الحائط أي

طليته بالقرمد

ج) الاختصار كأن تصوغ الفعل من المركب لاختصار حكايته مثل بَسْمَلٍ، حَمْدَلٍ

ح) حكاية الصوت كأن تصوغ الفعل من خالفة الصوت المركب من حرفين مثل

سَأَسَأَ بالحمار أي دعاه للشرب

٥. صيغة "أفعل" تأتي لعدة معان:

أ) التعدية وهي أن تجعل الفاعل بالهمزة مفعولاً مثل أخرجتُ الرجل

ب) صيرو الشيء ذا شيء مثل ألبن و أتمر و أفلس أي صار ذا لبن وتمر وفلوس.

ت) الدخول في شيء مكانا أو زمانا مثل أشأم و أعرق و أصبح وأمسى، أي دخل

في الشام أو العراق أو الصباح أو المساء

ث) السلب والإزالة مثل أقدتُ عين الطفل، أي أزلت القذى عن عين الطفل

ج) مصادقة الشيء على الصفة مثل أكرمت محمدا، أي صادفته كريما

ح) الاستحقاق مثل أحصد الزرع، أي استحق الزرع الحصاد

خ) التعريض مثل أرهنتُ المتاع، أي عرضته للرهن

د) أن يكون بمعنى استفعل مثل أعظمت المشروع، أي استعظمته

ذ) المطاوعة لفعل المضعف مثل فطّرتَه فأفطر

ر) التمكين مثل أحفرتُ العمال النهر، أي مكنتهم من حفره

٦. صيغة "فاعل" تأتي لعدة معان:

أ) التشارك، ويكون بين اثنين فأكثر ماشيت الرجل، والأصل مشى الرجل.

ب) الموالاتة وفي هذه الحالة يكون بمعنى (أفعل) المتعدي واليت الصوم وتابعتَه أي

واليت وأتبعَت بعضه بعضا.

ت) يكون بمعنى (فَعَلَّ)، مثل دافعتُ عن بلادي، بمعنى دَفَعْتُ

٧. صيغة "فَعَّل" تأتي لعدة معان:

تشارك صيغة (أفعل) في اثنين:

ث) التعدية مثل قومّت زيدا

ج) والإزالة مثل جربّت البعير، أي أزلت جرب البعير

وتنفرد عن صيغة (أفعل) بسسة معان:

أ) التكثير مثل ويكون في الفعل جوّل الرجل أي أكثر الجولان

ب) صيرورة شيء شبه شيء مثل قوّس الرجل، أي صار الرجل شبه القوس في

الانحناء

ت) نسبة الشيء إلى أصل الفعل وهو المصدر مثل فسّقت زيدا، أي نسبت زيدا إلى

الفسق

ث) التوجه إلى الشيء مثل شرّقتُ، أي توجهت إلى الشرق

ج) اختصار حكاية الشيء مثل هلّل الرجل أي إذا قال لا إله إلا الله

ح) قبول الشيء مثل شفّعت الرجل، أي قبلت شفاعته

٨. صيغة "انفعل" تأتي معنى واحد:

أ) يأتي المعنى واحد فقط هو المطاوعة وهي نسبة إلى فعل آخر مثل كسرت العود

فانكسر.

٩. صيغة "افتعل" تأتي لعدة معان:

أ) الاتخاذ مثل اختمّ زيد، أي اتخذ خاتما

ب) الإجهاد والطلب مثل اكتسب الرجل واكتتب أي اجتهد وطلب الكسب
والكتابة.

ت) التشارك مثل اختصم زيد وخالد، أي اختلفا إذا تشاركا في الخصومة والخالف.
ث) الإظهار مثل اعتذر الولد، أي إذا أظهر العذر.

ج) المبالغة في مبني الفعل مثل اقتدر محمد، أي إذا بالغ في القدرة

ح) مطاوعة فعل آخر يكون ثلاثيا كثيرا مثل عدلته فاعتدل

خ) قد يأتي بمعنى أصله لعدم وروده في كلام العرب مثل اشتمل الرجل زيد الثوب

١٠. صيغة "افعل" تأتي معنى واحد:

أ) تأتي هذه الصيغة في الغالب لمعنى واحد هو قوة اللون أو العيب ولا يكون الفعل في

هذه الحالة إلا لازما مثل احمرّ الورد، أي إذ قويت حمرة الورد

١١. صيغة "تفعل" تأتي لعدة معان:

أ) معلونة فعل مضعف العين مثل كسرت العدد فتكسّر

ب) الإلتخاذ مثل توسّد الولد ثوبه، أي إذا اتخذوه وسادة

ت) التكلف مثل تصير الرجل، أي إذا تكلف الصبر

ث) التعجب مثل تحرّج الرجل وهمّجّد، أي إذا تجنّب الحرج والهجوم أي النوم

ج) التدرج مثل تجرّع المريض الدواء، أي إذا شرب المريض الدواء جرعة بعد أخرى

١٢. صيغة "تفاعل" تأتي لعدة معان:

- أ) التشارك ويكون بين اثنين فأكثر مثل نخاصم زيد وعمرو
ب) التظاهر بالفعل دون حقيقة مثل تناوم الرجل وتغافل، وتعامى إذا أظهر النوم والغفلة، والعمى وهي في الحقيقة غير واقعة
ت) حصول الشيء تدريجياً مثل تزايد النيل، إذا حصلت الزيادة بالتدريج شيئاً فشيئاً
ث) مطاوعة الفعل (فاعل) مثل باعدت الرجل فتباعده

١٣. صيغة "استفعل" تأتي لعدة معان:

- أ) الطلب مثل استغفرتُ الله، أي طلبت مغفرته
ب) الصيرورة وتكون على سبيل الحقيقة مثل استحجر الطين، أي إذا صار الطين حجراً
ت) اعتقاد الشيء على الصفة مثل استحسنت الرأي، أي اعتقدت حسنه
ث) اختصار حكاية الشيء مثل استرجع الرجل، أي إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون
ج) قوة العيب مثل استكبر، أي إذا قوى كبره
ح) مصادفة الشيء على صفة مثل استكرمت زيدا، أي صادفته كربما
خ) وقد تأتي بمعنى صيغة (أفعل) مثل استجاب، أي أجاب
د) مطاوعة الفعل (أفعل) مثل أحكمت الأمر فاستحكم

١٤ . أما بقي صيغ الزوائد مثل (افعول) و(افعال) فإنها تدل على قوة المعنى مثل

اعشوشب المكان، أي يدل على زيادة عشب المكان. واحمارّ أي يدل على قوة

اللون.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

الكتاب الأربعين النووية مجموعة عن الأحاديث الصحيحة والعلماء يجمعون من جمع الأربعين في أصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الأدب وبعضهم في الخطب، والأربعين مستملة على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. وقد وصف الله العلماء بأن مدار الإسلام عليه أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك، ثم التزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة ومعظمه في صحيح البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره ونظرا إلى قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية: بعث الله فقيها عالما.

هذا الباب يحتوى على البيانات التي حصل عليها الباحث من جمعها وتحليلها ويقدم كما

يلي:

١. قائمة اللوحة للأفعال الماضية الثلاثية والمزيدة

الحديث الأول

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	سَمِعَ(تُ)	سَمِعَ - يَسْمَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	نَوَى	نَوَى - يَنْوَى	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	هَاجَرَ	هَاجَرَ - يُهَاجِرُ	فَاعَلَ - يُفَاعِلُ

الحديث الثاني

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	طَلَعَ	طَلَعَ - يَطْلَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	جَلَسَ	جَلَسَ - يَجْلِسُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	أَسْنَدَ	أَسْنَدَ - يُسْنِدُ	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ

٤.	وَضَعَ - يَضَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٥.	اسْتَطَاعَ - يَسْتَطِيعُ	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ
٦.	صَدَقَ - يَصْدُقُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٧.	عَجِبَ - يَعْجَبُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٨.	انْطَلَقَ - يَنْطَلِقُ	انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ
٩.	أَتَى - يَأْتِي	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الثالث

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	سَمِعَ (ت)	سَمِعَ - يَسْمَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الخامس

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	أَحَدَثَ	أَحَدَثَ - يُحَدِّثُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ
٢.	عَمِلَ	عَمِلَ - يَعْمَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث السادس

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	سَمِعَ(تُ)	سَمِعَ - يَسْمَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	اتَّقَى	اتَّقَى - يَتَّقِي	افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ
٣.	اسْتَبْرَأَ	اسْتَبْرَأَ - يَسْتَبِرُّ	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ
٤.	وَقَعَ	وَقَعَ - يَقَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٥.	صَلَحَ	صَلَحَ - يَصْلُحُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٦.	فَسَدَ	فَسَدَ - يَفْسُدُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث السابع

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب

الحديث الثامن

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	أَمَرَ	أَمَرَ - يَأْمُرُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	فَعَلَ(وا)	فَعَلَ - يَفْعَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

٣ .	عَصَمُ (وا)	عَصَمَ - يُعْصِمُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤ .	تَعَالَى	تَعَالَى - يَتَعَالَى	تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ

الحديث التاسع

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١ .	سَمِعَ (تُ)	سَمِعَ - يَسْمَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢ .	نَهَى (تُ)	نَهَى - يَنْهَى	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣ .	أَمَرَ (تُ)	أَمَرَ - يَأْمُرُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤ .	اسْتَطَاعَ (تُمْ)	اسْتَطَاعَ - يَسْتَطِيعُ	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعَلُ
٥ .	أَهْلَكَ	أَهْلَكَ - يُهْلِكُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث العاشر

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١ .	أَمَرَ (تُ)	أَمَرَ - يَأْمُرُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢ .	آمَنُ (وا)	آمَنَ - يُؤْمِنُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ
٣ .	رَزَقَ (نا)	رَزَقَ - يَرْزُقُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤ .	ذَكَرَ	ذَكَرَ - يَذْكُرُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

٥.	أَشَعَثَ - يُشَعِثُ	أَفْعَلَ - يُفَعِّلُ
٦.	أَعْبَرَ - يُعْبِرُ	أَفْعَلَ - يُفَعِّلُ

الحديث الحادي عشر

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	حَفِظْتُ (تُ)	حَفِظَ - يَحْفَظُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الثاني عشر

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث الثالث عشر

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث الرابع عشر

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث الخامس عشر

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث السادس عشر

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	رَدَدَ	رَدَدَ - يُرَدِّدُ	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ

الحديث السابع عشر

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	كَتَبَ	كَتَبَ - يَكْتُبُ	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ

٢.	قَتَلَ (تَمَّ) - يَقْتُلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	ذَبَحَ (تَمَّ) - يَذْبَحُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الثامن عشر

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث التاسع عشر

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	سَأَلَ (تَ)	سَأَلَ - يَسْأَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	اسْتَعَانَ (تَ)	اسْتَعَانَ - يَسْتَعِينُ	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعَلُ
٣.	كَتَبَ	كَتَبَ - يَكْتُبُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	رَفَعَتِ	رَفَعَ - يَرْفَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٥.	جَفَّ (تَ)	جَفَّ - يَجِفُّ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث العشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	أَدْرَكَ - يُدْرِكُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ	
٢.	شَتَّتْ	شَاءَ يَشَاءُ	فَعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الحادي والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	آمَنَ (تُ)	آمَنَ - يُؤْمِنُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الثاني والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	رَأَيْتَ	رَأَى - يَرَى	فَعَلَ - يُفْعَلُ
٢.	صَلَّى (تُ)	صَلَّى - يُصَلِّي	فَعَلَ - يُفْعَلُ
٣.	صَمَّ (تُ)	صَامَ - يَصُومُ	فَعَلَ - يُفْعَلُ
٤.	أَحْلَلَّ (تُ)	أَحَلَّ - يُحِلُّ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ
٥.	حَرَّمَ (تُ)	حَرَّمَ - يُحَرِّمُ	فَعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الثالث والعشرون

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
.١			

الحديث الرابع والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
.١	حَرَّمْتُ	حَرَّمَ - يُحَرِّمُ	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ
.٢	جَعَلْتُ	جَعَلَ - يَجْعَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
.٣	هَدَيْتُ	هَدَى - يَهْدِي	فَعَلَ - يَفْعَلُ
.٤	أَطْعَمْتُ	أَطْعَمَ - يُطْعِمُ	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
.٥	كَسَوْتُ	كَسَا - يَكْسُو	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٦	زَادَ	زَادَ - يَزِيدُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
.٧	نَقَصَ	نَقَصَ - يَنْقُصُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
.٨	سَأَلْتُ	سَأَلَ - يَسْأَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
.٩	أَعْطَيْتُ	أَعْطَى - يُعْطِي	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ

الحديث الخامس والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	ذَهَبَ	ذَهَبَ - يَذْهَبُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	جَعَلَ	جَعَلَ - يَجْعَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	رَأَى (تَمَّ)	رَأَى - يَرَى	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	وَضَعَ	وَضَعَ - يَضَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث السادس والعشرون

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث السابع والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	حَاكَ	حَاكَ - يَحْكُو	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	كَرِهَتْ	كَرِهَتْ - يَكْرَهُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

٣.	جِئْتُ (ت)	جَاءَ - يَجِيئُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	اطْمَأَنَّتُ	اطْمَأَنَّ - يَطْمَعِنُ	افْعَلَّ - يَفْعَلُّ
٥.	تَرَدَّدَ	تَرَدَّدَ - يَتَرَدَّدُ	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ
٦.	أَفْتَى	أَفْتَى - يُفْتِي	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الثامن والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	وَعَظَّ	وَعَظَّ - يَعِظُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	وَجَلَّ (ت)	وَجَلَّ - يُوَجِّلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	ذَرَفَ (ت)	ذَرَفَ - يَذْرِفُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	تَأَمَّرَ	تَأَمَّرَ - يَتَأَمَّرُ	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ

الحديث التاسع والعشرون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	سَأَلَ (ت)	سَأَلَ - يَسْأَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

٢.	أَخَذَ	أَخَذَ - يَأْخُذُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	تَكَلَّمَ (تُ)	تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّمُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	فَرَضَ	فَرَضَ - يَفْرُضُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	حَدَّ	حَدَّ - يَحُدُّ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	حَرَّمَ	حَرَّمَ - يُحَرِّمُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	سَكَتَ	سَكَتَ - يَسْكُتُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الحادي والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	عَمِلَ (تُ)	عَمِلَ - يَعْمَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	أَحَبَّ	أَحَبَّ - يُحِبُّ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الثاني والثلاثون

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
.١			

الحديث الثالث والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
.١	ادَّعى	ادَّعى - يدَّعي	افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ
.٢	أَنكَرَ	أَنكَرَ - يُنْكِرُ	فَعَلَ - يُفْعَلُ
.٣	حَرَّمَ	حَرَّمَ - يُحَرِّمُ	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ
.٤	سَكَتَ	سَكَتَ - يَسْكُتُ	فَعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الرابع والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
.١	سَمِعَ(تُ)	سَمِعَ - يَسْمَعُ	فَعَلَ - يُفْعَلُ
.٢	رَأَى	رَأَى - يَرَى	فَعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الخامس والثلاثون

لم يوجد الفعل الماضي

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.			

الحديث السادس والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	نَفَسَ	نَفَسَ - يُنْفِسُ	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ
٢.	سَتَرَ	سَتَرَ - يَسْتُرُ	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ
٣.	سَلَكَ	سَلَكَ - يَسْلُكُ	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ
٤.	سَهَّلَ	سَهَّلَ - يُسَهِّلُ	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ
٥.	اجْتَمَعَ	اجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ	افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ
٦.	نَزَلَ(ت)	نَزَلَ - يَنْزِلُ	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ
٧.	عَشِيَ(ت)	عَشِيَ - يَعْشِي	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ
٧.	حَفَّ(ت)	حَفَّ - يَحْفُ	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ
٨.	ذَكَرَ	ذَكَرَ - يَذْكُرُ	فَعَّلَ - يَفَعِّلُ

الحديث السابع والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	كَتَبَ	كَتَبَ - يَكْتُبُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	بَيَّنَ	بَيَّنَ - يُبَيِّنُ	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ
٣.	هَمَّ	هَمَّ - يَهْمُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	عَمِلَ	عَمِلَ - يَعْمَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الثامن والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	عَادَى	عَادَى - يُعَادِي	فَاعَلَ - يُفَاعِلُ
٢.	أَذْنَتْ	أَذَنَ - يُؤْذِنُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ
٣.	تَقَرَّبَ	تَقَرَّبَ - يَتَقَرَّبُ	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ
٤.	أَحَبَّ	أَحَبَّ - يُحِبُّ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ
٥.	سَأَلَ	سَأَلَ - يَسْأَلُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث التاسع والثلاثون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	تَجَاوَزَ	تَجَاوَزَ - يَتَجَاوَزُ	تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ
٢.	اسْتَكْرَهُ (وا)	اسْتَكْرَهُ - يَسْتَكْرَهُ	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعَلُ

الحديث الأربعون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	أَمْسَى (ت)	أَمْسَى - يُمْسِي	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ
٢.	أَصْبَحَ (ت)	أَصْبَحَ - يُصْبِحُ	أَفْعَلَ - يُفْعَلُ

الحديث الحادي والأربعون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
١.	جِئْتُ	جَاءَ - يَجِيئُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ

الحديث الثاني والأربعون

رقم	كلمة	الأوزان	الأبواب
-----	------	---------	---------

١.	سَمِعْتُ	سَمِعَ - يَسْمَعُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٢.	دَعَوْتُ (تَ)	دَعَا - يَدْعُو	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٣.	رَجَوْتُ (تَ)	رَجَا - يَرْجُو	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٤.	عَفَرْتُ (تُ)	عَفَرَ - يَعْفِرُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٥.	بَلَّغْتُ (تَ)	بَلَّغَ - يَبْلُغُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ
٦.	اسْتَعْفَرْتُ (تَ)	اسْتَعْفَرَ - يَسْتَعْفِرُ	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعَلُ
٧.	أَتَيْتَ	أَتَى - يَأْتِي	فَعَلَ - يَفْعَلُ

٢. تحليل الأفعال الماضية في متن الحديث الأربعين النووية

الحديث الأول

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى . فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ

إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ . [رواه إماما المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وأبو الحسين مسلم بن

الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحيهما اللذين هما أصح الكتب المصنفة]

هَاجَرَ أصله هَجَرَ- يَهْجُرُ إلى وزن فَاعَلَ بزيادة الألف بعد الفاء ويأتي لمعنى مجردة أي هَجَرَ، كما قال الساقى يكون صيغة فاعل يكون بمعنى (فَعَلَ) مثل سَافَرَ^{٤٠}. بمعنى سَفَرَ، وفي شرح الأربعين النووية "ليفيد أن من كانت هجرته لأجل تحصيل ذلك^{٤١}" ومعناه تركه وأغرض عنه^{٤٢}.

الحديث الثاني

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ : صَدَقْتَ، فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ:

^{٤٠} فاضل مصطفى الساقى. أقسام الكلام العربي (القاهرة: الخابحي، ١٩٧٧)، ٢٩٢.

^{٤١} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي. الفتح المبين بشرح الأربيعين (بيروت: دار المنهاج، ٢٠٠٨)، ١٣٣.

^{٤٢} المطبعة الكاتوليكية. المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة: ٢٨ (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ٨٥٥.

فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ
خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . قَالَ صَدَقْتَ ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ
تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ، قَالَ : مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ . قَالَ
فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ، قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ
فِي الْبُنْيَانِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرَ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلِ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمَ
 . قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ . [رواه مسلم]

أَسْنَدَ أَصْلُهُ سَنَدٌ - يَسْنُدُ إِلَى وَزْنٍ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ الْأَصْلِ
سَنَدَ رُكْبَتَاهُ فَلَمَّا دَخَلَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى الْفِعْلِ صَارَ رُكْبَتَاهُ مَسْنَدَتَيْنِ وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَازِمًا صَارَ
بِدُخُولِ الْهَمْزَةِ مَتَعْدِيًا لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ^{٤٣} . وَفِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ "صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ جَلَسَ بَيْنَ
يَدَيْهِ دُونَ جَانِبَيْهِ وَهِيَ جَلْسَةُ الْمُتَعَلِّمِ لَكِنَّهُ بَالِغٌ فِي الْقُرْبِ حَتَّى وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مَا يَأْتِي جَرِيًّا عَلَى
مَا بَيْنَهُمَا قَبْلَ مَنْ مَزِيدَ الْوَدِّ وَالْأَنْسِ حِينَ يَلْقَى عَلَيْهِ الْوَحْيَ"^{٤٤}

^{٤٣} فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ٢٩١.
^{٤٤} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربيعين (بيروت: دار المنهاج، ٢٠٠٨)، ١٤٣.

اسْتَطَعَتْ : اسْتَطَاعَ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله طَاعَ - يطوع إلى وزن اسْتَفْعَلَ
بزيادة همزة الوصل والسين والتاء ويأتي لمعنى التكلف أي تكلف الطاعة: أطاقه وقوي عليه^{٤٥}.
والتكلف هو جد الفاعل لحصول أصل الفعل^{٤٦}. وفي شرح الأريبعين النووية فلا يجب على
عاجز عن الرحلة إن كان بينه وبين مكة مرحلتان وإن قدر على المشي إذ لا يسمى مستطيعا
حينئذ^{٤٧}

انْطَلَقَ أصله طَلِقَ - يَطْلُقُ إلى وزن انْفَعَلَ بزيادة الهمزة والنون ويأتي لمعنى المطاوعة وهي لمطاوعة
فَعَلَ ولهذا لا يكون فعل هذه الصيغة إلا لازما ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية^{٤٨}. وانطلق معناه
لازم أي ذهب.

الحديث الخامس

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ . [رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم : مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ]

^{٤٥} المطبعة الكاتوليكية. المنجد في اللغة والأعلام، ٤٧٥.

^{٤٦} مترجم من:

٩٥، ١٩٩٥، Nganjuk:fathul mubtadiin, Abdul Manab Hamid. *Pengantar Ilmu Shorof istilah-lughowi*.

^{٤٧} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، *الفتح المبين بشرح الأريبعين*، ١٥٠-١٤٩.

^{٤٨} فاضل مصطفى الساقى، *أقسام الكلام العربي*، ٢٩٤.

أَحَدَتْ أَصْلَهُ حَدَثٌ - يَحْدُثُ إِلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى جَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَ أَصْلِهِ^{٤٩} أَيْ جَعَلَهُ حَدُوثًا. وَفِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ "أَنْشَأَ وَاخْتَرَعَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ"^{٥٠}.

الحديث السادس

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ [رواه البخاري ومسلم]

^{٤٩} محمد الأنطاكي. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفيها (بيروت: دار الشرق العربي، ١٩٧١)، ١٨٧.

^{٥٠} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، ٢٢١.

اتَّقَى أصله تَقَى - يَتَّقِي إلى وزن افْتَعَلَ بزيادة همزة في أوله والتاء بين الفاء والعين ويأتي لمعنى أصله أي تقى وكان المعنى كقول الساقى أن صيغة افْتَعَلَ قد يكون بمعنى أصله لعدم وروده في كلام العرب^{٥١}، وتقى بمعنى اتَّقَى^{٥٢}

استَبْرَأ أصله بَرَأ - يبرأ إلى وزن اسْتَفْعَلَ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء ويأتي لمعنى الطلب أي طلب الإبراء، وفي الأربعين النووية "طلب براءة دينه وسلّم من الشبهة"^{٥٣}

الحديث التاسع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مَنَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ . [رواه البخاري ومسلم]

اسْتَطَعْتُمْ: اسْتَطَاعَ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله طَاعَ - يطوع إلى وزن اسْتَفْعَلَ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء ويأتي لمعنى التكلف أي تكلف الطاعة: أطاقه وقوي عليه^{٥٤}

^{٥١} فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ٢٩٥.

^{٥٢} المطبعة الكاتوليكية. المنجد في اللغة والأعلام، ٩١٥.

^{٥٣} يحي شرف الدين النووي. شرح الأربعين النووية (سورابيا: المفتاح، دون سنة)، ٢٧.

^{٥٤} المطبعة الكاتوليكية. المنجد في اللغة والأعلام، ٤٧٥.

والتكلف هو اجتهاد الفاعل لحصول أصل الفعل^{٥٥}. في شرح الأربيعين النووية "لأن فعله هو إخراج من العدم إلى الوجود وذلك يتوقف على شرائط وأسباب كاقدره على الفعل ونحوها وبعض ذلك يُسطاع وبعضه لا يُسطاع فلاجرم سقط التكليف بما لا يُسطاع^{٥٦}

أَهْلَكَ أصله هَلَكٌ - يَهْلِكُ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى التعديّة لاحتياجها إلى المفعول به الأصل هلك من فلما دخلت الهمزة على الفعل صار من مهلوكا وإذا كان الفعل لازما صار بدخول الهمزة متعديا لمفعول واحد^{٥٧} ويمكن جعل اللازم متعديا ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها أَفْعَلَ^{٥٨}

الحديث العاشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَقَالَ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ

٥٥ مترجم من:

Abdul ManabHamid.Pengantar Ilmu Shorof (istilah-lughowi), ٩٥.

شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربيعين، ٦٢٧٣.

٥٧ فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ٢٩١.

٥٨ محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٦٧.

الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِّي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ . [رواه مسلم]

تَعَالَى أصله عَلَاً - يَعْلُوْ إلى وزن تَفَاعَلَ بزيادة التاء في أوله والألف بعد الفاء وجاء لمعنى مجردة و تَعَالَى اللهُ أي عَلَا اللهُ وجاء تَفَاعَلَ لتأدية معنى المجرد نحو تعالی أي علا^{٥٩}
رَزَقْنَا أصله رَزَقَ - يَرْزُقُ على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ جاء لمعنى الاعطاء والجملة رَزَقْنَاكُمْ أي اعطاء رزق الله لكم.

أَشْعَثَ أصله أَفْعَلَ شَعَثَ - يَشْعَثُ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى صيرورة الشيء ذا شيء ذي شيء^{٦٠}، أي صار ذا أصحاب ذوي شعوثة.

أَغْبَرَ أصله غَبَرَ - يَغْبِرُ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى صيرورة الشيء إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى صيرورة الشيء ذا شيء^{٦١} أي صار ذا غير. وفي شرح الأربيعين النووية " أَشْعَثَ أي جعد الرأس أَغْبَرَ غَيْرَ الغبار لونه^{٦٢}

^{٥٩} مترجم من:

Abdul Manab Hamid. *Pengantar Ilmu Shorof (istilah-lughawi)*, ٧٧.

^{٦٠} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٧٨.

^{٦١} المرجع السابق

شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، *الفتح المبين بشرح الأربيعين*، ٢٨٨. ^{٦٢}

الحديث السادس عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَعْضَبُ
فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: لَا تَعْضَبُ [رواه البخاري]

رَدَّدَ أصله ردّ - يُرَدُّ إلى وزن فَعَّلَ بزيادة تضعيف العين ويأتي لمعنى التكثير وهذا من أنواع التكثير
في الحدث^{٦٣}. أي أكثر الرد أي السائل عليه

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا
سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ
بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُوفُ

^{٦٣} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٨٩

[رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي: أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ أَمَامَكَ،
تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَمَا أَصَابَكَ
لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

اسْتَعْنَتْ: اسْتَعَانَ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله عان - يعون إلى وزن اسْتَفْعَلَ
بزيادة همزة الوصل والسين والتاء ويأتي لمعنى الطلب أي طلب العون، وكان الطلب حقيقيا مثل
استغفرت الله أي طلبت مغفرته^{٦٤}. وفي شرح الأربعين النووية "طلبت الإعانة على أمر من أمور
الدنيا والآخرة"^{٦٥}

اجْتَمَعَتْ: اجتمع والتاء تاء التانيث الساكنة، أصله جمع - يجمع إلى وزن افْتَعَلَ بزيادة الهمزة في
أوله والتاء بين الفاء والعين ويأتي لمعنى المطاوعة ويكون مطاوعة لصيغة فعل مثل جمعت الإبل
فاجتمع أي أتى وانضم^{٦٦} وكذلك كلمة اجتمعوا

فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ٢٩٧. ٦٤

٦٥ نفس المرجع، ٣٧٢.

٦٦ مترجم من:

أَخْطَأُ أَصْلَهُ خَطِئٌ - يَخْطَأُ إِلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ لاحتياجها إلى المفعول وهو ضمير (ك) الأصل خَطِئَتْ فلما دخلت الهمزة على الفعل صار أنت مؤطأً وإذا كان الفعل لازماً صار بدخول الهمزة متعدياً لمفعول واحد^{٦٧} ويمكن جعل اللازم متعدياً ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها أَفْعَلَ

أَصَابَ أَصْلَهُ صَابَ - يَصُوبُ إِلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ لاحتياجها إلى المفعول وهو ضمير (ك) الأصل صُيِّبَتْ فلما دخلت الهمزة على الفعل صار أنت مصيباً وإذا كان الفعل لازماً صار بدخول الهمزة متعدياً لمفعول واحد^{٦٨} ويمكن جعل اللازم متعدياً ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها أَفْعَلَ

الحديث العشرون

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى ، إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ . [رواه البخاري]

^{٦٧} فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ٢٩١.
^{٦٨} نفس المرجع

أَدْرَكَ إِلَى وَزْنَ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى الْآخِرِ وَهُوَ لِحَقِّ وَقَدْ يَأْتِي أَفْعَلَ لِغَيْرِ
مَعْنَاهُ مِثْلُ أَبْصَرَهُ أَي رَأَاهُ وَالْجُمْلَةُ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوْلَى أَي لِحَقِّ النَّاسِ مِنْ
كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوْلَى

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبِي عَمْرَةَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ
[رواه مسلم]

آمَنْتُ: آمَنَ وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ رَفَعٌ بَارِزٌ مَتَحْرِكٌ فَاعِلُهُ، أَصْلُهُ آمَنَ - يَأْمِنُ إِلَى وَزْنَ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ
الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى وَجُودِ الشَّيْءِ^{٦٩} عَلَى صِفَةِ أَي وَجَدَ الْإِيمَانَ فِيهِ.

الحديث الثاني والعشرون

^{٦٩} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٧٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحَلَّلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أزدِ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : نَعَمْ . [رواه مسلم]

أَحَلَّلْتُ : أَحَلَّ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله حَلَّ - يُحَلُّ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى التعدية الأصل حَلَّ الحلال فلما دخلت الهمزة على الفعل صار الحلال محلاً وإذا كان الفعل لازماً صار بدخول الهمزة متعدياً لمفعول واحد^{٧٠} وقوله وَأَحَلَّلْتُ الحلال وفي شرح اللأربعين النووي "اعتقدته حلالاً وفعلت منه الواجبات"^{٧١}

وكذلك حرَّمت أصله حَرَّمَ - يحرِّم ويأتي لمعنى التعدية الأصل حرم الحرام فلما دخلت الهمزة على الفعل صار الحرام محروماً وإذا كان الفعل لازماً صار بدخول الهمزة متعدياً لمفعول واحد، وقوله حرَّمت الحرام وفي شرح اللأربعين النووي "اعتقدته حراماً ولم يفعله"^{٧٢}

الحديث الرابع والعشرون

^{٧٠} فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي، ٢٩١.
^{٧١} يحيى شرف الدين النووي، شرح الأربعين النووية، ٥٦.
^{٧٢} نفس المرجع، ٥٦.

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ قَالَ: يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا. يَا
عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ
فَاسْتَطْعَمُونِي أَطْعَمَكُمْ. يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسَكُمْ. يَا عِبَادِي
إِنَّكُمْ تُخَطِّبُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ
لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ
وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَثْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. يَا
عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا
نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا
أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفِيكُمْ بِهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيُحْمَدِ
اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

هَدَيْتُ: هَدَى - يَهْدِي عَلَى وَزْنِ فَعَلَ - يَفْعَلُ وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ رَفَعٌ بَارِزٌ مَتَحَرِّكٌ فَاعِلُهُ، وَجَاءَ لِمَعْنَى

الإعطاء والجملة هَدَيْتُهُ أَي اعطائي الهداية

كَسَوْتُ: كَسَاً - يَكْسُو عَلَى وَزْنِ فَعَلَ - يَفْعُلُ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، وجاء لمعنى الإعطاء والجملة كَسَوْتُهُ أَي اعطائي الكسوة (الثوب)

حَرَّمْتُ حَرَمْتُ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله أصله حَرَمَ - يَحْرُمُ إِلَى وَزْنِ فَعَّلَ وَيَأْتِي لِمَعْنَى التَّعَدِيَةِ لِاحْتِيَاجِهَا إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ الظلم الأصل حَرَمَ الظلم فلما دخل التضعيف على الفعل صار الظلم محروماً وإذا كان الفعل لازماً صار بدخول التضعيف متعدياً لمفعول واحد ويمكن جعل اللازم متعدياً ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها فَعَّلَ^{٧٣}، وفي شرح الأربعيين النوويّة "تقدّست عنه والظلم مستحيل في حق الله تعالى فإن الظلم مجازة الحد والتصرف في ملك الغير وهما جميعاً في حق الله تعالى^{٧٤}

أَطْعَمْتُ: أَطْعَمَ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله طَعِمَ - يَطْعَمُ إِلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى جعل الشيء ذا شيء^{٧٥} أي جعلهم الله ذا طعام وفي شرح الأربعيين النوويّة "وذلك لأن الناس كلهم عبيد لأملاكهم في الحقيقة وخزائن الرزق بيده تعالى فمن لم يطعمه بفضله بقي جائعاً بعدله إذ ليس عليه إطعام واحد^{٧٦}

^{٧٣} محمد اللانطائي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرّفها، ١٦٧.

^{٧٤} النووي، شرح الأربعين النوويّة، ٦٠.

^{٧٥} محمد اللانطائي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرّفها، ١٧٨.

^{٧٦} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، ٣٢١.

أَعْطَيْتُ: أعطى والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله عَطَى - يعطُو إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى نَاولَ أي نَاولَهُم اللهُ كُلِّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتُهُ. وقد يجيء (أَفْعَلَ) لغير هذه المعاني (تعدية، الدخول، الصيرورة وغير ذلك) وليس له ضابط كضوابط المذكور مثل أبصره أي رآه^{٧٧}

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ : أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا يَتَصَدَّقُونَ : إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بَعْضِ أَحَادِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ . [رواه مسلم]

^{٧٧} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٧٩.

ذَهَبَ أَصْلُهُ ذَهَبَ - يَذْهَبُ وَجَاءَ لِمَعْنَى الْإِنْتِقَالِ وَالْكَلِمَةُ ذَهَبَ أَي انْتَقَلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ

آخِر

الحديث السابع والعشرون

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ. [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَعَنْ أَبِيصَةَ بِنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ" [حديث حسن رويناه في مسندي الإمامين أحمد بن حنبل

والدارمي بإسناد حسن]

اطْمَأَنَّتُ: اطمأنَّ والتاء تاء التانيث الساكنة، أصله طمئن - يُطْمِئِنُّ إِلَى وَزْنِ أَفْعَلَّ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ الْوَصْلِ وَجَاءَ بِمَعْنَى الْمَبَالِغَةِ الْإِلَازِمِ^{٧٨} أَي كَانَ النَّفْسُ مَطْمَئِنَّةً شَدِيدَةً وَفِي الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِاجِعُ قَلْبَهُ إِذَا أَرَادَ الْأَقْدَامَ عَلَى فِعْلِ شَيْءٍ فَإِنْ اطمَأَنَّ عَلَيْهِ النَّفْسُ فَعَلَهُ وَإِنْ لَمْ تَطْمِئِنَّ

تركه^{٧٩}

^{٧٨} مترجم من:

Abdul Manab Hamid. *Pengantar Ilmu Shorof (istilah-lughowi)*, ١١٤.

^{٧٩} النووي، شرح الأربعين النووية، ٦٤.

تَرَدَّدَ أصله رَدٌّ - يَرُدُّ إلى وزن تَفَعَّلَ بزيادة التاء في أوله وتضعيف العين وجاء بمعنى لمطاوعة وزن فَعَّلَ أي مطاوعة رَدِّ إن كان بمعنى التكثير^{٨٠} وفي المنجد معناه اشتبه به ولم يثبت^{٨١} معناه اشتبهه في الصدر ولم يثبت

أَفْتَى أصله فَتَى - يَفْتَى إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي للمعنى التعدية لاحتياجها إلى مفعول به وهو ضمير (ك) وإذا كان الفعل لازما صار بدخول الهمزة متعديا لمفعول. وكذلك كلمة أفتوك أصله أفتى والواو ضمير متصل في محل وقع فاعله وأما معناه كما قد ذكر

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعَرَبِاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجِلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ مُودِّعٌ، فَأَوْصِنَا، قَالَ : أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشُ مِنْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا. فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ [رَوَاهُ دَاوُدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ]

^{٨٠} مترجم من:

Abdul Manab Hamid. *Pengantar Ilmu Shorof (istilah-lughowi)*, ٨٢.

^{٨١} المطبعة الكاتوليكية، المنجد في اللغة والأعلام، ٢٥٥.

وَعَظَّ عَلَى وَزْنٍ وَعَظَّ - يَعِظُ وَجَاءَ لِمَعْنَى الْإِعْطَاءِ وَالْكَلِمَةُ وَعَظَّنَا أَيَّ اعْطَاءِ اللَّهِ الْمَوْعِظَةَ

تَأَمَّرَ أَصْلُهُ أَمَرَ - يَأْمُرُ إِلَى وَزْنٍ تَفَعَّلَ بزيادة التاء في أوله وتضعيف العين وجاء بمعنى الصبرورة^{٨٢}

أَيَّ صَارَ الْعَبْدُ أَمِيرًا وَجَمَلَةٌ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ أَيَّ وَإِنْ صَارَ الْعَبْدُ أَمِيرًا عَلَيْكُمْ

الحديث الثلاثون

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَارِضٌ فَارِئِضٌ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدٌّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا،
وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا. [حديث حسن رواه الدارقطني وغيره].

حَرَمْتُ حَرَمٌ وَالتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله حَرَمٌ - يَحْرُمُ إِلَى وَزْنٍ فَعَّلَ وَيَأْتِي لِمَعْنَى
التعدية لاحتياجها إلى المفعول به وهو الظلم الأصل حَرَمَتْ الْأَشْيَاءَ فَلَمَّا دَخَلَ التضعيف على
الفعل صارت الأشياء محرومة وإذا كان الفعل لازما صار بدخول التضعيف متعديا لمفعول واحد
ويمكن جعل اللازم متعديا ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها فَعَّلَ

^{٨٢} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٨١.

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُنِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ : ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ .

[حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة]

أَحَبَّ أَصْلُهُ حَبٌّ - يَحِبُّ إِلَى وَزْنِ أَفْعَلَ بِزِيَادَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِي أَوَّلِهِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى فَعَلَ الْمَجْرَدِ أَيَّ حَبٌّ وَكَانَتْ صِيغَةً أَحَبَّ كَثِيرِ اسْتِعْمَالِهِ مِنْ حَبٍّ^{٨٣} وَقَدْ جَاءَ (أَفْعَلَ) أحياناً بِمَعْنَى فَعَلَ الْمَجْرَدِ^{٨٤} وَالْجُمْلَةُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ أَيَّ حَبَّنِي اللَّهُ وَحَبَّنِي النَّاسُ

الحديث الثالث والثلاثون

^{٨٣} المطبعة الكاثوليكية المنجد في اللغة والأعلام، ١١٣.
^{٨٤} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصر فيها، ١٧٨.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ،
لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنَّ الْبَيْتَةَ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ. [حديث حسن

رواه البيهقي وغيره هكذا، وبعضه في الصحيحين]

ادَّعَى أصله دَعَا - يدْعُو إلى وزن افْتَعَلَ بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وجاء لمعنى
الطلب وكان يناسب في شرح الأربعين النووية "لو يُعْطَى الناس بدعواهم لأخذ رجال أموال
قوم وسفكوا دماءهم"^{٨٥}

أَنْكَرَ أصله نَكَرَ - يَنْكَرُ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة الهمزة في أوله وجاء لمعنى جَحَدَ وقد يأتي أَفْعَلَ لغير
معناه مثل أبصره أي رآه والجملة من أنكر أي من جحد

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً
مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ

^{٨٥} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، ٥٢٨.

الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَحِيهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا
اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَادَرَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ فِي عَمَلِهِ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ
نَسْبُهُ

يَسَّرَ أصله يَسَّرَ - يَسِّرُ إلى وزن فَعَّلَ بتضعيف العين وجاء لمعنى التعدية لاحتياجها إلى المفعول
به وهو معسر وإذا كان الفعل لازما صار بدخول التضعيف متعديا لمفعول واحد ويمكن جعل
اللازم متعديا ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها فَعَّلَ

سَتَرَ أصله سَتَرَ - يَسْتُرُ على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ وجاء لمعنى الستر وهو مناسب على شرحه أي
ستور عورته الحسية أو المعنوية بإعانتته على ستر دينه^{٨٦}

نَفَسَ أصله نَفَسَ - يَنْفِسُ إلى وزن فَعَلَ بتضعيف العين وجاء لمعنى الآخر وهو أزال وقد يجيئ
(فَعَلَ) لمعان غير ماذكر غير مضبوطة بالضوابط المذكورة^{٨٧} وجملة نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً أَي

^{٨٦} نفس المرجع، ٥٦٩.
^{٨٧} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ١٧٩.

أَزَالَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً وَفِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ أَزَالَ وَفَرَّجَ مِنْ تَنْفِيسِ الْخَنَاءِ أَيِ إِرْخَاءِهِ يَأْخُذُ

لَهُ نَفْسًا^{٨٨}

سَهَّلَ أَصْلُهُ سَهَّلَ - يَسْهَلُ إِلَى وَزْنِ فَعَّلَ بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ وَجَاءَ لِمَعْنَى التَّعْدِيَةِ لِاحْتِيَاجِهَا إِلَى الْمَفْعُولِ

بِهِ وَهُوَ طَرِيقُ الْأَصْلِ سَهَّلَ طَرِيقًا فَلَمَّا دَخَلَ التَّضْعِيفُ عَلَى الْفِعْلِ صَارَ الطَّرِيقُ سَهُولًا وَإِذَا كَانَ

الْفِعْلُ لَازِمًا صَارَ بِدُخُولِ التَّضْعِيفِ مُتَعَدِيًا لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَيُمْكِنُ جَعْلُ اللَّازِمِ مُتَعَدِيًا وَيُسَمَّى

بِالتَّعْدِيَةِ وَيُحْدِثُ ذَلِكَ بِنَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى أَحَدِ الْأَوْزَانِ مِنْهَا فَعَّلَ وَفِي شَرْحِهِ أَيِ تَسْهِيلِ فِي طَلَبِ

الْعَمِ الَّذِي طَلَبَهُ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْعِلْمَ طَرِيقًا مُوصِلًا إِلَى الْجَنَّةِ...^{٨٩}

اجْتَمَعَ أَصْلُهُ جَمَعَ - يَجْمَعُ إِلَى وَزْنِ افْتَعَلَ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالتَّاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَيَأْتِي لِمَعْنَى

الْمُطَاوَعَةِ وَيَكُونُ مُطَاوَعَةً لَصِيغَةً فَعَلَ مِثْلَ جَمَعَتِ الْإِبِلَ فَاجْتَمَعَ أَيِ أَتَى وَانضَمَّ

الحديث السابع والثلاثون

^{٨٨} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربيعين، ٥٦٦.

^{٨٩} نفس المرجع، ٥٧٤.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُوهُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ : فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَةَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً " [رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف]

تَبَارَكَ أصله بَرَكَ - يَبْرُكُ إلى وزن تَفَاعَلَ بزيادة التاء في أوله والألف بعد الفاء وجاء لمعنى مجرده و تَبَارَكَ اللهُ أي برك اللهُ وجاء تَفَاعَلَ لتأدية معنى المجرد نحو تعالی أي علا^{٩٠}

تَعَالَى أصله عَلَا - يَعْلُو إلى وزن تَفَاعَلَ بزيادة التاء في أوله والألف بعد الفاء وجاء لمعنى مجرده و تَعَالَى اللهُ أي عَلَا اللهُ وجاء تَفَاعَلَ لتأدية معنى المجرد نحو تعالی أي علا

بَيَّنَّ أصله بَانَ - يَبِينُ إلى وزن فَعَّلَ بتضعيف العين وجاء لمعنى التعدية لاحتياجها إلى المفعول به وهو (ذلك) الأصل بَانَ ذلك فلما دخل التضعيف على الفعل صار بيانا وإذا كان الفعل لازما

^{٩٠} مترجم من:

صار بدخول التضعيف متعديا لمفعول واحد ويمكن جعل اللازم متعديا ويسمى بالتعدية ويحدث ذلك بنقل الفعل إلى أحد الأوزان منها فَعَلَّ

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :
مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ
عَلَيْهِ ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ
وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَلَكِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ ،
وَلَكِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ [رواه البخاري]

عَادَى أصله عَدَى - يَعْدُو إلى وزن فاعل بزيادة الألف بعد الفاء ويأتي لمعنى مجردة الثلاثي
والجملة مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا أَي مَنْ عَدَى لِي وَلِيًّا. وقد يأتي فاعل بمعنى مجردة الثلاثي^{٩١} وهذا
يناسب شرح الأربيعين النووية "آذَى وأبغض وأغضب بالقول أو الفعل"^{٩٢}

^{٩١} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفيها، ١٨٠.
^{٩٢} مصطفى البغا و محي الدين ريب مستو. الوافي في شرح الأربيعين النووية (دون المطبع، دون سنة)، ٣٣٦.

أَذَنْتُ: أَذَنْ - يَأْذَنُْ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله إلى وزن أَفْعَلْ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى الآخر وقد يجيئ أَفْعَلْ لغير هذه المعاني (التعدية، الصيرورة، الحينونة إلخ) وليس له ضابطة كضوابط المعاني المذكورة^{٩٣} وهو أعمل والكلمة أذنتُ أي أعملتُ وهو مناسب في شرحه أعملته بأني محارب له^{٩٤}

اسْتَعَاذَ أصله عَاذَ - يعوذ إلى وزن اسْتَفْعَلَ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء ويأتي لمعنى الطلب أي طلب العوذ، وكان الطلب حقيقيا

تَقَرَّبَ أصله قَرَّبَ - يَتَقَرَّبُ إلى وزن تَفَعَّلَ بزيادة التاء في أوله وتضعيف العين وجاء التكلف وهو اجتهاد الفاعل لحصول أصل الفعل وجملة مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي أي إذا تكلف عبدي القرب إليَّ

أَحَبَّ أَحَبَّ أصله حَبَّ - يَحِبُّ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى فعل المجرد أي حَبَّ وكانت صيغة أَحَبَّ كثير استعماله من حَبَّ، وقد جاء (أَفْعَلَ) أحيانا بمعنى فعل المجرد والجملة بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أي بِشَيْءٍ حَبَّ إِلَيَّ

^{٩٣} محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفيها، ١٧٩.
^{٩٤} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، ٥٩٧.

اَفْتَرَضَ أصله فَرَضَ - يَفْرِضُ إلى وزن اَفْتَعَلَ وجاء لمعنى فَعَلَ وقد يأتي (اَفْتَعَلَ) بمعنى أصله لعدم وروده في كلام العرب^{٩٥} والجملة اَفْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ أي فرضته عَلَيْهِ

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي : الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ [حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما]

تَجَاوَزَ أصله جَاَزَ - يَجُوزُ إلى وزن تَفَاعَلَ بزيادة التاء في أوله والألف بعد الفاء وجاء لمعنى مجرده إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي أي إِنَّ اللَّهَ جَاَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي وجاء تَفَاعَلَ لتأدية معنى الجرد نحو تعالى أي علا

الحديث الأربعون

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ . [رواه البخاري]

^{٩٥} فاضل مصطفى الساقى، الكلام العربي، ٢٩٥.

أَمْسَيْتَ: أَمْسَى والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، أصله مَسَا - يَمْسُو إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى الدخول في الزمان وجملة أَمْسَيْتَ أي دخلت في المساء

أَصْبَحْتَ: أَصْبَحَ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، صَبَحَ - يَصْبِحُ إلى وزن أَفْعَلَ بزيادة همزة القطع في أوله ويأتي لمعنى الدخول في الزمان وجملة صَبَحْتَ أي دخلت في الصباح وفي شرح الأربعين النووية إذا أمسيت... فلا تحدّث نفسك بالبقاء إلى الصباح، وإذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالبقاء إلى المساء^{٩٦}

الحديث الثاني والأربعون

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً

[رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح]

^{٩٦} شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، الفتح المبين بشرح الأربعين، ٦١٤.

اسْتَعْفَرْتُ: اسْتَعْفَرَ والتاء ضمير رفع بارز متحرك فاعله، غَفَرَ- يَغْفِرُ إلى وزن اسْتَفْعَلَ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء ويأتي لمعنى الطلب أي طلب المغفرة، وكان الطلب حقيقياً مثل استغفرت الله أي طلبت مغفرته والجملة اسْتَعْفَرْتَنِي أي طلبت مغفرتي

وأما الكلمتين (صَلَّى و سَلَّمَ) يجمعهما الباحث في تحليل واحد لأنهما متساويان في التحليل وأما التحليل منهما كما يلي:

صَلَّى أصله صَلَّى - يُصَلِّي إلى وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ وجاء لمعنى الدعاء وسَلَّمَ أصله سَلَّمَ - يَسَلِّمُ إلى وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ وجاء لمعنى الدعاء وأما الجملة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي بارك الله عليه وأحسن عليه الثناء و سلام عليه.

٣. تحليل الأفعال الماضية من حيث الزمن

إن الزمن في الفعل وظيفة صرفية وهو زمن صرفي بمعنى أنه وظيفة صيغة الفعل وهي مفردة خارج السياق، وأما الزمن الصرفي لفعل الماضي وهو تدل على وقوع الحدث في الزمن الماضي. وقد يدل السياق النحوي على الزمن ونحو الفعل الماضي قد يدل على الحال أو الاستقبال في التحضيض والتمنى والترجي والدعاء والشرط.

وهنا الآن سيحلل الباحث عن الزمن في الفعل الماضي:

(١) الحديث الخامس

... مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ...

أَحَدَثَ وهو يدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "من" وجملة الشرط وهي "مَنْ أَحَدَثَ" وجوابه وهي "فَهُوَ رَدٌّ"

(٢) الحديث السادس

... فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرِضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ... إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ...

اتَّقَى و اسْتَبْرَأَ و وكلمتي وَقَعَ و صَلَحَتْ و فَسَدَتْ وهي تدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "مَنْ" و "إِذَا" وجملة الشرط وهي "فَمَنْ اتَّقَى وجملة مَنْ وَقَعَ وجملة إِذَا صَلَحَتْ وجملة إِذَا فَسَدَتْ" وجوابه وهي "فَقَدْ اسْتَبْرَأَ وجملة وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وجملة فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ"

(٣) الحديث الثامن

... فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ...

فَعَلُوا وهو يدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "إِذَا" وجملة الشرط وهي "فَإِذَا فَعَلُوا" وجوابه وهي "عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ"

(٤) الحديث السابع عشر

... فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ

قَتَلْتُمْ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ وهما يدلان على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "إِذَا" وجملة الشرط وهي "فَإِذَا قَتَلْتُمْ وَحَمَلَةٌ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ" وجوابه وهي "فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَحَمَلَةٌ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ"

(٥) الحديث التاسع عشر

... إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ... لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ

بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ...

سَأَلْتَ وَاسْتَعَنْتَ وَاجْتَمَعَتْ هي تدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنها من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "إِذَا" وجملة الشرط وهي "إِذَا سَأَلْتَ وَحَمَلَةٌ وَإِذَا سَأَلْتَ وَحَمَلَةٌ وَإِذَا سَأَلْتَ وَحَمَلَةٌ"

اسْتَعْنَتْ وَجَمَلَةٌ لَوْ اجْتَمَعَتْ" وَجَوَابُهُ وَهِيَ "فَاسْأَلِ اللَّهَ وَجَمَلَةٌ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَجَمَلَةٌ لَمْ يَنْفَعُوكَ وَجَمَلَةٌ لَمْ يَضُرُّوكَ "

(٦) الحديث الثاني والعشرون

... إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحَلَّلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ ...

صَلَّيْتُ هُوَ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الْحَالِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَكَذَلِكَ صُمْتُ وَأَحَلَّلْتُ وَحَرَّمْتُ لِأَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ بِ"صَلَّيْتُ" وَ"صَلَّيْتُ" مِنْ جَمَلَةٍ شَرْطِيَّةٍ وَيَتَأَلَّفُ مِنْ أَدَاةٍ شَرْطِيَّةٍ وَهِيَ "إِذَا" وَجَمَلَةٍ الشَّرْطِ وَهِيَ "إِذَا صَلَّيْتُ" وَجَوَابُهُ وَهُوَ "أَدْخُلُ الْجَنَّةَ"

(٧) الحديث الرابع والعشرون

... فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ...

كَلِمَتِي وَجَدَ هُمَا يَدْلَانِ عَلَى الزَّمَنِ الْحَالِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّهُمَا مِنْ جَمَلَةٍ شَرْطِيَّةٍ وَيَتَأَلَّفُ مِنْ أَدَاةٍ شَرْطِيَّةٍ وَهِيَ "مَنْ" وَجَمَلَةٍ الشَّرْطِ وَهِيَ "فَمَنْ وَجَدَ" وَجَوَابُهُ وَهُوَ "فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ" وَجَمَلَةٍ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ "

٨) الحديث الخامس والعشرون

... لَوُوضِعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ... إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ...

كلمتي وَضَعَ هما يدلان على الزمن الحال أو المستقبل لأتألف من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "لَوْ" و"إِذَا" وجملة الشرط وهي "لَوُوضِعَهَا وَجَمَلَةٌ إِذَا وَضَعَهَا" وجوابه وهو "أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ وَجَمَلَةٌ كَانَ لَهُ أَجْرٌ"

٩) الحديث الحادي والثلاثون

... إِذَا عَمَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ ...

عَمَلٌ هو يدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "إِذَا" وجملة الشرط وهي "إِذَا عَمَلْتُهُ" وجوابه وهو "أَحَبَّنِي اللَّهُ"

١٠) الحديث السادس والثلاثون

... مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً ... وَمَنْ يَسَّرَ عَلَيَّ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ ... وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ ... وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ...

كلمتي نَفَسَ و يَسَّرَ و سَتَرَ و سَلَكَ هي تدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنها من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "مَنْ" وجملة الشرط وهي "مَنْ نَفَسَ وَجَمَلَةٌ مَنْ يَسَّرَ"

وجملة مَنْ سَلَكَ " وجوابه وهو " نَفَسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً وجملة يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ وجملة سَتَرَهُ اللهُ
وجملة سَهَّلَ اللهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ "

(١١) الحديث السابع والثلاثون

فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ ... وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللهُ ... وَإِنْ هَمَّ
بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ ... وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللهُ ...

كلمة هَمَّ كلها هي تدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنها من جملة شرطية ويتألف من
أداة شرطية وهي "مَنْ وَإِنْ" وجملة الشرط وهي "مَنْ هَمَّ" وجوابه وهو "كَتَبَهَا اللهُ"

(١٢) الحديث الثامن والثلاثون

... فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمِعُهُ ...

أَحْبَبْتُهُ هو يدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة
شرطية وهي "إِذَا" وجملة الشرط وهي "فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ" وجوابه وهو "كُنْتُ سَمِعُهُ"

(١٣) الحديث الأربعون

... إِذَا أُمْسِيَتْ فَلَا تَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرُ الْمَسَاءَ ...

أَمْسَيْتَ وَ أَصْبَحْتَ هـمَا يدلان على الزمن الحال أو المستقبل لأنهما من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "إذا" وجملة الشرط وهي " إذا أَمْسَيْتَ وجملة إذا أَصْبَحْتَ " و جوابه وهو " فلا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وجملة فلا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ "

(١٤) الحديث الثاني والأربعون

مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ ... لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي
غَفَرْتُ لَكَ ... لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتَكَ
بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً ...

دَعَوْتَنِي وَ رَجَوْتَنِي وَ بَلَغَتْ أَتَيْتَنِي كلها تدل على الزمن الحال أو المستقبل لأنه من جملة شرطية ويتألف من أداة شرطية وهي "ما و لو" وجملة الشرط وهي " ما دَعَوْتَنِي وكلمة لَوْ بَلَغَتْ وكلمة لَوْ أَتَيْتَنِي " و جوابه وهو " غَفَرْتُ لَكَ وجملة لَأَتَيْتَكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً "

(١٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وأما الكلمتين (صَلَّى و سَلَّمَ) يجمعهما الباحث في تحليل واحد لأنهما متسويان في التحليل وأما التحليل منهما كما يلي:

صَلَّى أصله صَلَّى - يُصَلِّي إلى وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ وجاء بمعنى الدعاء وَسَلَّم أصله سَلِمَ -

يَسَلِّمُ إلى وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ وجاء بمعنى الدعاء وأما الجملة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أي بَارِك

الله عليه وأحسن عليه الثناء و سلام عليه وأما الزمن فيهما وهما المستقبل لأنها الدعاء.

٤ . قائمة اللوحة لتحليل الأفعال الماضية

وظيفة سياقية	وظيفة أساسية	الأوزن	فعل	الرمزة
معنى مجردة	مادل على حصول حدث في الزمن الماضي	فَاعَلَ - يُفَاعِلُ	هَاجَرَ	.١
معنى التعدية		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَسَدَّ	.٢
معنى التكلف		اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ	اسْتَطَعُ(ت)	.٣
معنى المطاوعة		انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ	انْطَلَقَ	.٤
معنى جعل الشيء نفس أصله		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَحَدَثَ	.٥
معنى مجردة		اِفْتَعَلَ - يِفْتَعِلُ	اتَّقَى	.٦
معنى الطلب		اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ	اسْتَبْرَأَ	.٧
معنى التكلف		اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ	اسْتَطَعُ(نم)	.٨
معنى التعدية		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَهْلَكَ	.٩
معنى مجردة		تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ	تَعَالَى	.١٠
معنى الاعطاء		فَعَلَ - يَفْعِلُ	رَزَقَ(نا)	.١١
معنى صيرورة الشيء ذا شيء ذي شيء		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَشْعَثَ	.١٢
معنى صيرورة الشيء ذا شيء		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَغْبَرَ	.١٣

مادل على حصول حدث في الزمن الماضي

معنى التكثير	رَدَّدَ . ١٤	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ
معنى الطلب	١٥ . اسْتَعْنَى (ت)	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ
معنى المطاوعة	١٦ . اجْتَمَعَ (ت)	اجْتَمَعَلَ - يَجْتَمِعِلُ
معنى التعدية	١٧ . أَخْطَأَ	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى التعدية	١٨ . أَصَابَ	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى الآخر	١٩ . أَدْرَكَ	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى وجود الشيء	٢٠ . آمَنَ (ت)	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى التعدية	٢١ . أَحْلَلَ (ت)	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى التعدية	٢٢ . حَرَّمَ (ت)	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ
معنى الإعطاء	٢٣ . هَدَى (ت)	فَعَّلَ - يُفْعِلُ
معنى الإعطاء	٢٤ . كَسَوُ (ت)	فَعَّلَ - يُفْعِلُ
معنى جعل الشيء ذا شيء	٢٥ . أَطْعَمَ (ت)	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى الآخر	٢٦ . أَعْطَى (ت)	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ
معنى الانتقال	٢٧ . ذَهَبَ	فَعَّلَ - يُفْعِلُ
معنى لمبالغة اللازم	٢٨ . اطمأنَّ (ت)	أَفْعَلَّ - يُفْعَلِّلُ
معنى المطاوعة	٢٩ . تَرَدَّدَ	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ
معنى التعدية	٣٠ . أَفْتَى	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ

معنى الاعطاء	فَعَلَ - يَفْعَلُ	وَعَظَّ	. ٣١
معنى الصيرورة	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ	تَأَمَّرَ	. ٣٢
معنى فعل المجرد	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَحَبَّ	. ٣٣
معنى الطلب	اِفْتَعَلَ - يِفْتَعِلُ	ادَّعَى	. ٣٤
معنى الآخر	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَنْكَرَ	. ٣٥
معنى التعدية	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	يَسَّرَ	. ٣٦
معنى الستر	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	سَتَرَ	. ٣٧
معنى الآخر	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	نَفَسَ	. ٣٨
معنى التعدية	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	سَهَّلَ	. ٣٩
معنى مجردة	تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ	تَبَارَكَ	. ٤٠
معنى مجردة	تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ	تَعَالَى	. ٤١
معنى التعدية	فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	بَيَّنَّ	. ٤٢
معنى مجردة	فَاعَلَ - يُفَاعِلُ	عَادَى	. ٤٣
معنى الآخر	أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَذَنَ (تُ)	. ٤٤
معنى الطلب	اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ	اسْتَعَاذَ	. ٤٥
معنى التكلف	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ	تَقَرَّبَ	. ٤٦
معنى التكلف	تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ	تَقَرَّبَ	. ٤٦

معنى مجردة	مادل على حصول حدث في الزمن الماضي	فُتْعِلَ - يَفْتَعِلُ	أَفْتَرَضَ	.٤٧
معنى مجردة		تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ	تَجَاوَزَ	.٤٨
معنى الدخول في الزمن		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَمْسَى (ت)	.٤٩
معنى الدخول في الزمن		أَفْعَلَ - يُفْعِلُ	أَصْبَحَتْ	.٥٠
معنى الطلب		اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ	اسْتَعْفَرَ (ت)	.٥١
معنى الدعاء		فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	صَلَّى	.٥٢
معنى الدعاء		فَعَّلَ - يُفَعِّلُ	سَلَّمَ	.٥٣

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن يجلل الباحث البيانات فيستطيع أن يلخص ما يتضمن في هذا البحث من نتائج

البحث وتلخيصها كما يلي:

(١) وجد الباحث الفعل الماضي من وزن فَعَلَ ٦٤ فعلا، ووزن فَعِلَ ١٤ فعلا، ووزن أَفْعَلَ

١٧ فعلا، ووزن فَعَّلَ ٩ أفعال، ووزن فَاعَلَ فعل واحد، ووزن افْتَعَلَ ٣ أفعال، ووزن

انْفَلَ فعلان، ووزن تَفَاعَلَ فعلان، ووزن تَفَعَّلَ ٣ أفعال، ووزن اسْتَفْعَلَ ٦ أفعال، ووزن

افْعَلَّ فعل واحد.

(٢) وجد البحث وظيفتان ووظيفة زمنية ووظيفة فرعية وسيشرح كما يلي:

أ. وظيفة الأفعال الماضية وهذه الوظيفة هي تعدد المعنى الوظيفية أو الوظيفة الفرعية

• وظيفة وزن فَعَلَ الإعطاء ٣ أفعال، والانتقال فعل واحد، والستر فعل واحد

• وظيفة وزن أَفْعَلَ لتعدية ٦ أفعال، ولوجود الشيء فعل واحد، ولجعل الشيء

نفس أصله فعل واحد، لصيرورة الشيء ذا شيء ذي شيء فعل واحد، لصيرورة

الشيء ذا شيء فعل واحد، الدخول في الزمن فعلان، لمعنى الآخر ٣ أفعال، لمعنى

المجرد ٣ أفعال

- وظيفة وزن فَعَّلَ لتعدية ٦ أفعال، لتكثير فعل واحد، لمعنى الآخر فعل واحد
- وظيفة وزن افْتَعَلَ لمطاوعة فعلان، لمعنى المجرد فعلان، لطلب فعل واحد
- وظيفة وزن انْفَعَلَ لمطاوعة فعل واحد
- وظيفة وزن تَفَاعَلَ لمعنى المجرد ٤ أفعال
- وظيفة وزن تَفَعَّلَ لتكثير فعل واحد، لصيرورة فعل واحد، لتكلف فعل واحد
- وظيفة وزن اسْتَفَعَلَ لتكلف ٣ أفعال، لطلب ٣ أفعال
- وظيفة وزن افْعَلَّ لمبالغة اللازم فعلان

ب. وظيفة الأفعال الماضية وهذه الوظيفة وهي الوظيفة الزمنية

- أما الوظيفة الزمنية الأساسية للفعل الماضي هي الزمن الماضي وخروج عن المعنى الأساسي إلى المعنى السياقي هو زمن الحال أو الاستقبال في تخفيض والعرض والشرط والتمنى والترجى والدعاء فوجد الباحث خروجه عن المعنى الأساسي إلى المعنى السياقي في الشرط بمعنى الحال أو الاستقبال ٣٣ فعلا، والدعاء فعلان

ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث الجامعي وظيفته الأفعال الماضية في الكتاب الأربعين النووية

بعون الله تعالى وتوفيقه وهنا يقدم الباحث الإقتراحات كما يلي:

(١) كانت وظيفة الأفعال الماضية مهمة جدا لتعرف معاني الكلام العربي ولذلك يرجو

إلى من يتعلم العربية أن يهتم وظيفة الكلام لابتعاد عن الخطاء في المعنى

(٢) واعترف الباحث أن هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمال لما في من

الأخطاء والنقصان لذا يرجو من القراء والأعزاء تصويبا من الأخطاء عسى أن يكون

هذا البحث فواءد عديدة ينتفع بها محب اللغة العربية

(٣) هذا البحث من دراسة من الدراسات الجديدة لذا أن يقوم المدرس في الجامعة

الحكومية الإسلامية مالنح ليعطى دراسا يتعلق بها مثلا النحو الوظيفي

(٤) وأن يقوم طلاب الجامعة الحكومية الإسلامية مالنح أن يستمروا هذه الدراسة

والمطالعة فيها لأن الدراسة جديدة وقليل جدا أن يبحث عنها وهم يستطيعون أن

يبحثوا أحدا منها مثلا من حيث الأخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، إبراهيم بركات. النحو العربي. مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧.

ابن إبراهيم، عبد الرحمن و مختار الطاهر حسين و محمد عبد الخالق فضل. العربية بين يديك

(كتاب الطالب ١). المملكة العربية: المكتب الرئيس العربية للجميع، ٢٠٠٣.

ابن هشام. شرح قطر الندى وبل الصدى. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣.

الأنصاري. أوضح المسالك إلى الألفية ابن مالك. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠.

البغا، مصطفى و محي الدين ريب مستو. الوافي قبي شرح الأربعين النووية. دون المطبع، دون

سنة.

الساقبي، فاضل مصطفى. أقسام الكلام العربي. القاهرة: الخابجي، ١٩٧٧.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٤٤.

الأنطاكي، محمد. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها. بيروت: دار الشرق العربي،

١٩٧١.

المطبعة الكاتوليكية. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق الطبعة، ١٩٨٦.

النووي، يحيى شرف الدين. شرح الأربعين النووية. سوريا: المفتاح، دون سنة.

الهاشمي، السيد أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. القاهرة: طبعة مؤسسة المختار، ٢٠٠٦.

الهيتمي، شهاب الدين أحمد بن حجر. الفتح المبين بشرح الأربعين. بيروت: دار المنهاج،

٢٠٠٨.

بلاس، محمد السيد علي. المدخل إلى البحث اللغوي. القاهرة: دار الثقافة للنشر، ١٩٩٩.

حسان، تمام. الأصول. دراسة ايستمولوجية لإصول الفكر اللغوي العربي. المغرب: دار الثقافة،

١٩٨١.

حسان، تمام. مناهج البحث في اللغة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.

داود، محمد. العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.

شاهين، توفيق محمد. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠.

عدس، محمد عبد الرحيم. الواضح في القواعد النحو والصرف. عمان: دار مجدلاوي، ١٩٩٠.

عمر، محمد مختار. علم الدلالة. القاهرة: مكتبة دار الامان، ١٩٨٨.

متن الأجرومية للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي

معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. لبنان: دار النفائس، ١٩٧٥.

نعمة، فؤاد. ملخص قوائد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة.

المراجع الإندونيسيا

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek*. Jakarta: Rineka cipta,

٢٠٠٦.

Hamid, Abdul Manaf.. *Pengantar Ilmu Shorof Istilah – Lughowi*. Nganjuk: Fathul

Mubtadiin, ١٩٩٤.

Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir kamus Arab - Indonesia*. Surabaya: pustaka

Progresif, ١٩٩٧.